

عيد الميلاد عند شهود يهوه



قدّمته:

محمد صالح

رقم التسجيل: ٣٣٧ . ٠ . ١ . ٢ . ١٥ . ٢٠٣٦

قسم دراسة الأديان

كلية أصول الدين

جامعة دار السلام كونتور

٢٠١٩ / ١٤٤٠

عيد الميلاد عند شهود يهوه

بحث علمي

مقدّم لاستكمال شرط من شروط إتمام الدراسة
للحصول على درجة الليسانس في كليّة أصول الدين

قدّمته:

محمّد صالح

رقم التسجيل: ٣٣٧ . ٠ . ١ . ٢ . ٢٠١٥ . ٣٦

تحت الإشراف:

السيد شمس الهادي أونتونج، M.A, M.L.S

قسم دراسة الأديان

كليّة أصول الدين

جامعة دار السلام كونتور

٢٠١٩ / ١٤٤٠



UNIDA
UNIVERSITAS DARUSSALAM
GONTOR

ABSTRAK

PERAYAAN HARI NATAL MENURUT SAKSI-SAKSI YEHUWA

Muhammad Soleh
36.2015.2.1.1.337

Natal adalah hari perayaan umat nasrani dalam rangka memperingati hari kelahiran Tuhan Yesus. Perayaan Natal di laksanakan oleh umat Nasrani pada umumnya pada tanggal 25 Desember tahun masehi. Tujuan diadakannya Natal untuk menghormati dan memperingati kelahiran sang juru selamat manusia. Tetapi berbeda dengan umat nasrani pada umumnya salah satu aliran dalam kristen yaitu Saksi-saksi Yehuwa, yang dianggap menyimpang dari ajaran kristen pada umumnya. Mereka tidak meyakini beberapa ajaran yang di ajarkan dalam ajaran kristen. Diantaranya adalah, mereka menolak ajaran Trinitas, mereka mensucikan darah, dan mereka menolak serta tidak melaksanakan hari perayaan Natal yang dilaksanakan umat Nasrani pada umunya.

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap dan menjelaskan bukti dan hakikat perayaan hari kelahiran Yesus dalam pandangan Saksi-saksi Yehuwa, yang mereka tolak untuk meyakini dan melaksanakannya, padahal di laksanakan umat kristen pada umumnya.

Sumber data yang digunakan adalah data primer berupa buku cetakan para siswa-siswa Alkitab dalam saksi Yehuwa, yang menjelaskan tentang ibadah dan keyakinan para saksi Yehuwa serta menerangkan hakikat perayaan Natal dalam saksi Yehuwa. Sedangkan data sekunder berasal dari data yang mendukung data primer. Data-data tersebut didapatkan dengan metode deskriptif dan metode analisis yaitu dengan mengumpulkan sumber data terkait dan juga menganalisa data tersebut. Sementara pendekatan yang digunakan adalah pendekatan Teologi, yaitu pendekatan yang berupaya memahami hakikat perayaan Natal dalam pandangan Saksi Yehuwa dengan melihat dari sisi keagamaannya. Sehingga mencapai tujuan dalam penelitian tersebut.

Adapun hasil yang diperoleh oleh peneliti, Pertama, keyakinan bahwa para saksi Yehuwa tidak merayakan perayaan Natal karena tidak adanya bukti bahwa murid-murid Yesus pada abad pertama merayakannya. Kedua, para saksi Yehuwa menganggap perayaan kelahiran Yesus adalah sebagai kebiasaan orang-orang kafir yang di adakan untuk menyembah dewa matahari pada zaman yunani kuno, seperti yang dikerjakan oleh orang-orang paganisme. Ketiga, saksi-saksi Yehuwa hanya mau merayakan perayaan yang sesuai dan tertulis dalam Alkitab serta yang diajarkan oleh Yesus kepada murid-muridnya. Keempat, mereka meyakini dan merayakan hari kematian yesus karena tertulis dalam Alkitab. Kelima, keyakinan mereka terhadap yesus adalah hanya sebagai utusan Tuhan dan bukan sebagai Tuhan yang harus di sembah, sehingga mereka tidak menyembah tuhan Yesus melainkan menyembah Tuhan Yehuwa.

Dalam penulisan kajian ini Akhirnya penulis menyadari bahwa penelitian ini masih sangat sederhana dan jauh dari kata sempurna, maka penulis berharap kepada peneliti selanjutnya agar dapat mengupas lebih dalam lagi, tentang pembahasan yang berhubungan dengan perayaan Natal dalam pandangan Saksi-saksi Yehuwa dan pengaruhnya. Semoga kajian yang sederhana ini dapat memberikan manfaat bagi khazanah keilmuan islam, dan perbandingan agama khususnya dalam Ilmu Studi Agama-agama.

ملخص عيد الميلاد عند شهود يهوه

محمد صالح
٣٦,٢٠١٥,٢,١,١,٣٣٧

عيد الميلاد هو احتفال المسيحيين في ذكرى ولادة يسوع. يتم الاحتفال بعيد الميلاد من قبل المسيحيين بشكل عام في ٢٥ ديسمبر تاريخ الميلاد. الغرض من عيد الميلاد هو تكريم وإحياء ذكرى المخلص البشري. لكن على النقيض من المسيحيين عمومًا ، فإن إحدى مدارس المسيحية هي شهود يهوه ، الذين يعتبرون انحرافًا عن التعاليم المسيحية عمومًا. لا يؤمنون ببعض التعاليم التي تدرس في التعاليم المسيحية. من بين هؤلاء ، يرفضون تعاليم الثالوث ، وينقون الدم ، ويرفضون ولا ينفذون يوم احتفالات عيد الميلاد التي ينفذها المسيحيون بشكل عام.

تهدف هذه الدراسة إلى كشف وتوضيح الأدلة وطبيعة الاحتفال بعيد ميلاد يسوع في نظر شهود يهوه، الذين يرفضون تصديقهم وتنفيذه ، على الرغم من أن المسيحيين يتم تنفيذه بشكل عام.

مصادر البيانات المستخدمة هي بيانات أولية في شكل كتب مطبوعة لطلاب الكتاب المقدس في شهود يهوه ، والتي تشرح عبادة ومعتقدات شهود يهوه وتشرح طبيعة الاحتفال بعيد الميلاد في شهود يهوه. بينما تأتي البيانات الثانوية من البيانات التي تدعم البيانات الأولية. يتم الحصول على هذه البيانات من خلال الطرق الوصفية والأساليب التحليلية ، أي عن طريق جمع مصادر البيانات ذات الصلة وكذلك تحليل البيانات. في حين أن المنهج المستخدم هو النهج اللاهوتي ، وهو النهج الذي يسعى إلى فهم طبيعة الاحتفال بعيد الميلاد من وجهة نظر شهود يهوه من خلال النظر من الجانب الديني. وذلك لتحقيق الأهداف في الدراسة.

النتائج التي توصل إليها الباحث ، أولاً ، الاعتقاد بأن شهود يهوه لم يحتفلوا بعيد الميلاد لأنه لم يكن هناك دليل على أن تلاميذ يسوع في القرن الأول احتفلوا به. ثانياً ، ينظر شهود يهوه إلى الاحتفال بمولد يسوع كعبادة للوثنيين الذين احتُجزوا لعبادة إله الشمس في اليونان القديمة ، كما كان يفعل الوثنيون. ثالثاً ، لا يريد شهود يهوه سوى الاحتفال بالاحتفال المناسب والمكتوب في الكتاب المقدس والذي علمه يسوع لطلابه. رابعاً ، يؤمنون ويحتفلون بيوم موت يسوع لأنه مكتوب في الكتاب المقدس. خامساً ، كان إيمانهم بيسوع مجرد رسول الله وليس كإله يعبد ، لذلك لم يعبدوا الرب يسوع لكنهم عبدوا يهوه الله.

في كتابة هذه الرسالة، يدرك الباحث مؤخرًا أن هذا البحث لا يزال بسيطًا جدًا وبعيدًا عن الكمال ، لذلك يأمل الباحث في أن يتمكن الباحث القادم من استكشاف أعمق، حول المناقشات المتعلقة بالاحتفال بعيد الميلاد في عيون شهود يهوه وتأثيرهم. نأمل أن توفر هذه الدراسة البسيطة فوائد للكنوز العلمية الإسلامية ومقارنة الأديان وخاصة في دراسة الأديان.

Faculty of Ushuluddin

كلية أصول الدين

إلى حضرة عميد كلية أصول الدين

بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو إندونيسيا

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية والاحترام نقدم إليكم هذه الرسالة التي كتبها الطالب:

الاسم : محمد صالح

رقم دفتر القيد : ٣٣٧ . ٠ . ١ . ٢ . ٢٠١٥ . ٣٦

العنوان : عيد الميلاد عند شعوب يهود

لقد طالعنا هذا البحث وفتشناه وأدخلنا فيه من التعديلات والاصلاحات ما يجعله
وافيا لشروط الامتحان للحصول على درجة الليسانس في كلية أصول الدين قسم دراسة
الأديان. ونرجو التكرم من فضيلتكم بإجراء المناقشة اللازمة في أمر يسير.

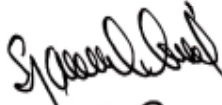
هذا وتفضل بقبول فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بجامعة دار السلام، ٥ رمضان ١٤٤٠ هـ

٩ مايو ٢٠١٩ م

المشرف،



(السيد شمس الهادي أونتويج، M.A, M.L.S)

Faculty of Ushuluddin

كلية أصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو إندونيسيا، الرسالة

التي كتبها الطالب:

الاسم : محمد صالح

رقم دفتر القيد : ٣٦.٢٠١٥.٢.١.٠.٣٣٧

العنوان : عيد الميلاد عند شعوب يهود

للحصول على درجة الليسانس في كلية أصول الدين قسم دراسة الأديان في العام

الجامعي ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.

تحريرا بجامعة دار السلام، ١٠ رمضان ١٤٤٠ هـ

١٥ مايو ٢٠١٩ م

العميد،


(السيد شمس الهادي لونتونيخ، M.A, M.L.S)

تقرير لجنة مناقشة الرسالة

أجرت لجنة مناقشة الرسالة للحصول على درجة الليسانس في كَلْيَّة أصول الدين قسم دراسة الأديان
بجامعة دار السلام كونتور للمناقشة في:

اليوم/ التاريخ : الأربعاء، ١٠ رمضان ١٤٤٠ هـ / ١٥ مايو ٢٠١٩ م
المكان : جامعة دار السلام بسيمان فونوروكو إندونيسيا
قررت أن الطالب:

الاسم : محمد صالح

الكَلْيَّة : أصول الدين

القسم : دراسة الأديان

رقم التسجيل : ٣٣٧ . ٠٠ . ٢٠١٥ . ٢٠١٥

العنوان : عيد الميلاد عند شعوب يهود

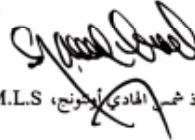
نُحج في مناقشة رسالتها واستحق درجة الليسانس في كَلْيَّة أصول الدين قسم دراسة الأديان في جامعة
دار السلام كونتور.

سكرتير المناقشة

رئيس مجلس المناقشة



(الأستاذ عبد الله مصلح رزال مولانا، M.A.)



(الأستاذ محمد الهادي ألبونج، M.A., M.L.S.)



الممتحن الأول: (الأستاذ حاسب أمر الله، M.Ud.)



الممتحن الثاني: (الأستاذ عبد الله مصلح رزال مولانا، M.A.)

الإقرار

أنا الموقع أدناه،

الاسم : محمد صالح

رقم التسجيل : ٣٦ . ٢٠١٥ . ٢ . ١ . ٠ . ٣٣٧

الكلية : أصول الدين

القسم : دراسة الأديان

العنوان : عيد الميلاد عند شعوب يهود

أقرّ بأنّي قد أعددت هذا البحث بكلّ أمانة ولم يسبق نشره أو كتابته للحصول على أية درجة علمية في أية جامعة إلا في بعض الأجزاء التي تم اضطلاع مصادرها الأصلية، وإذا ثبت يوما أنّ هذا البحث متحلّ من عمل الغير، أنا مستعدة لقبول أية عقوبات أكاديمية حسب ما تنصّه لوائح الجامعة.

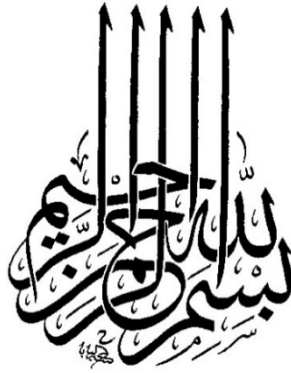
تحريرا بجامعة دار السلام، ٥ رمضان ١٤٤٠ هـ

٩ مايو ٢٠١٩ م

الباحث

METERAI
TEMPEL
7153CAFF80927864
6000
GANTOR SUPRA
(محمد صالح)

من هدى القرآن الكريم والحديث النبوي



قال الله تعالى في القرآن الكريم:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا

(سورة الأحزاب: ٥٦)

وقال الله تعالى في القرآن الكريم:

وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

(سورة غافر: ٦٠)

كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(رواه الترميذي)

إهداء

أهدي بخلوص الفؤاد وجزيل الشكر
إلى والديّ المحترمين أبي المحبوب (المرحوم) درسونا وأمّي المحبوبة نور خالص
الذين كفلاني وربّاني صغيرة أرشداًني وهذّباني شابه، وعنيا بتربيتي دينا وخلقا
وعلما، وداومني بنصيحتهما الصالحة وبكل صبرهما وجهدهما إلى أن أكون ما هو
عليه أنا الآن، وغفر الله ذنوبهما وفقهما في أعمالهما.

وإلى

فضيلة السيّد شمس الهادي أونتونج، M.A., M.L.S
الذي قد بذل جهده لإشراف كتابة هذه رسالة البحث إلى نهايتها. عسى أن
يرحمه ويحفظه الله في الدارين.

وإلى

هؤلاء قسم الإدارة بحرم الثالث عسى أن يوافقهم الله إلى ما يحبّه ويرضاه

وإلى

أهلي وإخواني وأخواتي المرحلة ٢٠١٥، وأصدقائي وصديقاتي، وإخوان المحبوبون
اللائي شجعوني وساعدوني ودفعوني في كتابة هذه الرسالة وإتمامها داعية إلى
الله أن يغفر لهم الذنوب ويوفقهم في الأعمال واجبتهم من الله أن يحقق لهم في
الأعمال الصالحة والعلوم النافعة والآمال السامية إليهم جميعاً.

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من الناصحين، وأفهمنا من علوم العلماء الراشخين،
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كاتب الآثار، وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله صفوة الأخيار. والصلاة والسلام على من نسخ دينه أديان الكفرة
والصالحين، وعلى آله وأصحابه الذين كانوا بتمسك شريعته صالحين.

أمّا بعد، فبنعمة الله تتمّ الصالحات، وقد تمتّ هذه الرسالة بعظمة الشكر
الجزيل وفائق الاحترام إلى كلّ من له إسهام، وأخصّهم بذكر:

١. سادة رؤساء معهد دار السلام كونتور، وهم الدكتور كياهي الحاج عبد الله
شكر زركشي، M.A، وكياهي الحاج حسن عبد الله سهل، وكياهي الحاج
شمس الهادي عبدان، الذين بذلوا جهدهم لرفع شأن هذا المعهد.
٢. فضيلة رئيس جامعة دار السلام كونتور السيد الأستاذ الحاج الدكتور أمل
فتح الله زركشي، M.A، والحاج الدكتور حامد فهمي زركشي، M.A, M.Phil،
والحاج الدكتور ستيان بن لاهوري، M.A، والدكتور حافظ زيد، M.A الذين
قاموا برياسة الجامعة وبتزويد الطلاب والطالبات خير الزاد.
٣. فضيلة عميد كليّة أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور السيّد الحاج شمس
الهادي أونتونج، M.A, M.L.S، والقائم بخلوص نفسه بالإشراف التام على
هذه الرسالة.
٤. فضيلة رئيس قسم دراسة الأديان بجامعة دار السلام كونتور السيد آسيف أول

الدين، M.Ag.

٥. فضيلة الأستاذ هيرو وحيودي، S. Ag كعميد رعاية المعهد لشؤون الرعاية والإشراف بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثالث. وفضيلة الأستاذ أريس حلمي حليمي، M.Ud كمدير كليّة المعلّّات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثالث.

٦. حضرة والديّ اللذان قاما بتربيّتي لنجاح حياتي في التعلّم والحياة بكلّ صبر وخلوص قلب.

٧. جميع المحاضرين والمحاضرات في هذه الجامعة دار السلام كونتور الذي بذلوا جهدهم وطاقاتهم وأوقاتهم وأفكارهم لإجراء التربية والتعليم.

٨. إخواني المحبوبون في حرم الثالث خاصة مرحلة المحبوبات "PRESTIGIOUS" 2015، اللاتي دائماً شاجعنني وساعدنني روحية ومادية إلى إتمام كتابة هذه رسالة البحث.

أسأل الله أن يوافقكم في جميع الأعمال، وأن يبارككم في عموركم، ويكتبكم السعادة في الدنيا والآخرة. وأسأل الله العظيم أن يتقبّل جميع أعمالنا ويغفر ذنوبنا ويجعل جميع الأعمال نافعة للناس.

تحريراً بجامعة دار السلام، ٥ رمضان ١٤٤٠ هـ /

٩ مايو ٢٠١٩ م

الباحث

(محمّد صالح)

محتويات البحث

د	ملخص إندونيسي
هـ	ملخص عربي
و	تقرير مشرف البحث
ز	تقرير لجنة مناقشة الرسالة
هـ	تقرير عميد كلية أصول الدين عن تسليم البحث
ط	إقرار البحث
ز	من هدي القرآن والحديث النبوي
ك	إهداء
م	كلمة شكر وتقدير
س	محتويات البحث
١	الباب الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٢	ب. تحديد المسألة
٢	ج. هدف البحث
٢	د. أهمية البحث
٣	هـ. البحوث السابقة
٥	و. الإطار النظري
٧	ز. منهج البحث
٩	ح. تنظيم كتابة البحث

١١ الباب الثاني: مفهوم شهود يهوه وعيد الميلاد يسوع
١١ الفصل الأول: شهود يهوه
١١ المبحث الأول: تاريخ نشأة شهود يهوه
١٤ المبحث الثاني: الكتاب المقدس
١٧ المبحث الثالث: معتقدات شهود يهوه
٢٠ الفصل الثاني: عيد الميلاد يسوع
٢٠ المبحث الأول: مفهوم عيد الميلاد يسوع
٢٣ المبحث الثاني: تاريخ عيد الميلاد يسوع
٢٤ المبحث الثالث: تنفيذ يوم عيد الميلاد يسوع
٢٩ الباب الثالث: عيد الميلاد عند شهود يهوه
٢٩ الفصل الأول: نظر شهود يهوه بعيد الميلاد
٢٩ المبحث الأول: مفهوم عيد الميلاد في شهود يهوه
٣٢ المطلوب الأول: دخول عيد الميلاد يسوع في الكنيسة
٣٢ المطلوب الثاني: فرحة عيد الميلاد يسوع
٣٣ المطلوب الثالث: شجرة عيد الميلاد
٣٥ المطلوب الرابع: رد الكتاب المقدس على أشجار عيد الميلاد ..
٣٧ المطلوب الخامس: الغرض من عيد الميلاد يسوع
٣٨ المبحث الثاني: ولادة الرب يسوع
٤٠ المبحث الثالث: قانون الاحتفال بعيد
٤٠ المطلوب الأول: عيد الميلاد

٤٣	المطلوب الخامس: عيد الفصح
٤٦	الفصل الثاني: معاني عيد الميلاد ضد من كلام الله
٤٨	المبحث الأول: الكراهية لعيد الميلاد يسوع
٥٠	المبحث الثاني: الآيات الدلة على موقف يسوع
٥٣	الباب الرابع: الاختتام
٥٣	أ. نتائج البحث
٥٤	ب. الاقتراحات
٥٤	ج. الاختتام
٥٧	مصادر البحث

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تطلق النصرانية على الدين الذي أتى به يسوع بن مريم عليه السلام إلى بني إسرائيل منذ ما يزيد عن ألفي عام، ثم تحول على يد بولس (اليهودي) إلى دين عالمي يعد الآن من أكبر الديانات في العالم.^١

بالنظر إلى جميع الأديان في العالم فيها خصوصيات الأديان وهو الأعياد السنوية، وللنصارى فيها عيد الفصح و عيد الميلاد يسوع. وحصل الباحث على أنّ عيد الميلاد يسوع هو الاحتفال السنوي للمسيحيين في كل ٢٥ من ديسمبر.

وباعتبار إلى تقسيم المسيحية نفسها إلى عدة أجزاء، منها شهود يهوه. وشهود يهوه هم مأسس على الدين العبرانيين، ويعتقد بإله واحد. وهذا الاسم من ألفاظ التي يطلقها يهود في العهد القديم على الخالق سبحانه وتعالى ويزعمون أنهم مخصوصون بها.^٢

وكثير من الناس في جميع أنحاء العالم كانوا يعتقدون بأن عيد الميلاد يسوع هو احتفال بولادة المسيح في الإيمان المسيحي. نظرًا لوجود هذه الاختلافات في الرأي بين المسيحيين عمومًا، فإن حصل الباحث إلى هذه الدراسة بتعمق أكثر من حول شهود يهوه بشكل خاص الذين يغطون بمفهوم لاهوت يهوه في مناقشة

^١ محمد أحمد الخطيب، مقارنة الأديان، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص. ٢٢٩
^٢ شارع الفردان، موسوعة الأديان المسيحية، (لبنان، دار النفاس للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص.

الاحتفال بعيد الميلاد يسوع.

عندما بحث الباحث هذا البحث في المسيحية، حصل الباحث من معتقدات ومشاكل العبادة في هذه الديانة خصة في شهود يهوه، و على فهم شهود يهوه كان يختلف عن المسيحية عموما، وشهود يهوه لا يعترف ولا يحتفل بعيد الميلاد يسوع، كما عقد المسيحيون عموما. وسيكشف الباحث عن مفهوم عيد الميلاد في شهود يهوه.

ومن هنا، سيحصل الباحث على نتائج معلومات البيانات بلاهوت شهود يهوه، وكيف تعاليمهم، خاصة على أنّ شهود يهوه لا يفعلون و يحتفلون بعطلة عيد الميلاد يسوع كما عقد في عبادة المسيحية عموما.

ب. تحديد المسألة

استنادا على ما ذكر الباحث في خلفية البحث السابقة و أن لا يتسع الباحث ببحثه فيحدد الباحث ببحثه في هذا البحث فيما يلي :

١. كيف نظر شهود يهوه في الاحتفالات بعيد الميلاد ؟

ج. هدف البحث

وأما الهدف من الخلفية البحث و صياغة المشكلة السابقة، يريد الباحث حصوله في بحثه كما يلي :

١. الكشف عن نظر شهود يهوه في مفهوم عيد الميلاد.

د. أهمية البحث

ويأمل هذا البحث بعد الانتهاء من هذه الكتابة يمكن أن توفر فوائد

خاصة للباحث وعموما للقراء. والباحث ينقسم إلى قسمين في هذا البحث، أي علي النحو التالي:

١. الأهمية الأكاديمية

١. ليكون هذا البحث معطيا علميا للقارئ في معرفة عيد الميلاد يسوع عند شهود يهوه.

٢. تطوير العلم في مقارنة الأديان من خلال هذا البحث في شهود يهوه خاصة لدراسة الأديان.

٢. الأهمية العملية

١. تقديم رؤية جديدة للمسيحيين فيما يتعلق بنظر شهود يهوه في عيد الميلاد يسوع

هـ. البحوث السابقة

على قدر معرفة الباحث إن الموضوع الذي قدمه هو موضوع جديد لم يبحث الباحثون في هذا الموضوع، ولكن الباحث عند ما أطلع بعض الرسائل الجامعية والدراسة الأكاديمية في بعض المكتبات وجد الباحث بحثا الذي يتعلق بهذا البحث، هي:

الأول: الرسالة العلمية بعنوان « نظرية الدم عند شهود يهوه » قدمت الباحثة أيودا بيرلينا (Ayuda Berliana) ، بجامعة الدولة الإسلامية شريف هداية الله، جاكارتا اندونيسيا، ٢٠٠٧. استخدمت الباحثة في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي.

وحصلت الباحثة على أنّ معنى الدم الذي سكه يسوع لكفرة الذنوب، ويعتقد أن الدم هو المقدس، ويرفض نقل الدم لأنه يشبه أكل الدم، ويتكلم في فرقة يهوه أن تسلّم المتبرّعين بالدم ممنوع لأنهم يعتقدون بذل العمل مذنب، و من نظر هذا البحث أن الباحثة لم تأتي ببحث عن عيد الميلاد عند شهود يهوه.

الثاني: البحث بموضوع « موقف شهود يهوه من ألوهية المسيح عند الكاثوليكية » قدمته محمد فطريانشاه (Mochamad Fitriansyah) ، بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو اندونيسيا، ٢٠١١. ويدعم باحث هذه الرسالة بالدراسة التاريخية، والدراسة العقائدية، واستخدام أيضا بالمنهج الوصفي التحليلي.

وحصل الباحث بهذا البحث عن عقيدة كاثوليكية وشهود يهوه فيما يتعلق بطبيعة يسوع، لا سيما في المسألة الإلهية، هل هو يسوع أو النبي عيسى في نظريتهم.

الثالث البحث الذي كتبه زين المهتدين (Zaenal Muhtadin) بموضوع « نقد مذهب شهود يهوه عقيدة التثليث عند النصرانية » بجامعة دار السلام فونوروكو اندونيسيا، ٢٠١٢. استخدم الباحث في هذه الكتابة هي الدراسة الكلامية أو العقائدية، وأيضاً لمنهج الوصفي التحليلي.

وحصل الباحث بهذه الرسالة على أنّ الفكرة المسيحية في نظرية الاعتقاد بالتثليث، وكذلك عن نقد شهود يهوه عقيدة التثليث بأن التثليث هو غير معقول وأنهم يعتقدون بإله واحد وهو الله (يهوه). ولم يكن هناك التحديد في مسألة عيد الميلاد عند شهود يهوه.

الرابع: بحث جامعي ما كتبه الباحث تيار مسلم (Tiar Muslim) « عيد الميلاد المسيح عند رجال الدين النصراني بفونوروكو » بجامعة دار السلام فونوروكو اندونيسيا، ٢٠١٣. جمع الباحث الحقائق بمنهج المشاهدة والملاحظة، والمقابلة الشخصية، والوثائق. وباستخدام على الدراسة العقائدية. ومن هذا البحث حصل الباحث على معنى عيد الميلاد و تاريخ الاحتفالات بعيد الميلاد في نظرة الزعماء الدينيين المسيحيين في مدينة فونوروكو، ولم يبيّن الباحث دقيقاً في هذا البحث عن عيد الميلاد يسوع عند شهود يهوه.

ومن نتيجة هذه البحوث السابقة أراد الباحث أن يبيّن ما لم يبيّن الباحثون في البحوث السابقة دقيقاً خاصة في عيد الميلاد ليسوع في نظر بشهود يهوه.

و. الإطار النظري

بداية منذ القرن الرابع، احتفل المسيحيون بعيد الميلاد في ٢٥ ديسمبر. عندما أصبح الرومان مسيحيين، خاصة منذ عام ٣٣٦ قبل الميلاد، واتفق المسيحيون على أن الاحتفال بعيد الميلاد في ٢٥ ديسمبر^٣. الاحتفالات بذكرى المولد كما هو موضح سابقاً والتي تعاشر بالعبادة الدينية المنحرفة.

يهدف عيد الميلاد إلى إحياء ذكرى ميلاد يسوع المسيح، وفي هذه الحالة تقريباً جميع الأديان المسيحية تحتفل بعيد الميلاد، لكن لا يوجد دليل في الكتاب المقدس على أن تلاميذ يسوع في القرن الأول قد فعلوا ذلك. حتى

³ I Marsana Windu, *Tuntunan cepat dan lengkap memahami Natal*, (Yogyakarta, TaboraMEDIA, 2007), p. 67.

لمدة قرنين بعد ولادة يسوع لم يكن أحد يعلم بذلك ولم يهتم بهذه القضية إلا قليل منهم عندما ولد يسوع الحقيقي.^٤ وأصبح سؤالاً كبيراً لشهود يهوه في الاحتفال بعيد الميلاد.

في هذه الحالة لا يذكر في الكتاب المقدس تاريخ ولادة يسوع أو أخبر أن يحتفل بيوم ميلاده. بقول «إن الاحتفال بعيد الميلاد ليس أمراً إلهياً، ولا ينشأ من عهد الجديد.» و من خلال التحقيق في تاريخ الميلاد، يعرف أن عيد الميلاد هو من نوع طقوس وثنية لأن لم يكتب عنها في الكتاب المقدس. فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونُ بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونُ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ». فَبَكَرُوا فِي الْعَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرِقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِب. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اذهَبِ انْزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»^٥ و بين الكتاب المقدس أننا نوّذي الله إن كنا نعبده بطرق لا يحبها.

من هذه المسألة أراد الباحث إلى بيان والتوضيح عن عيد الميلاد عند شهود يهوه، وللحصول إلى هدف البحث استخدم الباحث في بحثه «الدراسة العقائدية» (Theological Approach) وهي الدراسة التي وجد الجهود المبذولة لفهم الدين حرفياً ويمكن تفسيرها على أنها محاولة لفهم الدين باستخدام شكل علوم الإلهية.^٦ وأما الأهداف المرجوة من استخدام هذه الدراسة هي كشف عن مفهوم معنى عيد الميلاد في نظر شهود يهوه.

⁴ Watct Tower and Tract Society of Peensylvania, *Apa yang sebenarnya alkitab ajarkan*, (Jakarta : Perkumpulan siswa-siswa Alkitab, 2005), p. 156.

^٥ الخروج، ٣٢ : ٥-٧

⁶ Abuddin Nata, *Metodoogi Studi Islam*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), p. 28.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

للحصول على هذه المعلومات العلمية، استخدم الباحثون في هذا البحث الدراسة المكتبية (*library research*) و قصد بها جمع المعلومات والبيان باستخدام مختلف المواد في المكتبة.^٧ ويرجو الباحث بهذه الدراسة كشف المعلومات و المفاهيم الجديدة بمطالعة الكتب المختلفة المتعلقة بالبحث.

٢. أسلوب جمع المعلومات

كتب الباحث هنا مصدران من الكتب المستخدمة في البحث والتي تكون مراجع بحثه، يعني المصدر الرئيسي الأساسي و المصدر الثانوي.

أ. المصادر الرئيسية الأساسية

(١) Apa Yang Sebenarnya Alkitab Ajarkan، ليس فيه المؤلف، للطبعة اجتماع الطلاب أهل الكتاب، كتب ويّين في هذا الكتاب عن اعتقاد والعبادة في شهود يهوه التي لم يجد الباحث في كتاب آخر. واستخدم هذا الكتاب، لأنّ الباحث أراد أن يبين عن عيد الميلاد يسوع عند شهود يهوه.

(٢) Tokoh Terbesar Sepanjang Masa، ليس فيه المؤلف، للطبعة اجتماع الطلاب أهل الكتاب، بيّن فيه عن الوقائع والحوادث في شهود يهوه. وأخذ الباحث هذا الكتاب وباستخدامه

⁷ upiana, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta : Direktorat Jendral Pendidikan Islam, 2012) , p. 67.

لبيان عن شخصية شهود يهوه.

(٣) Apa Yang Allah Tuntut dari Kita، ليس فيه المؤلف، للطبعة اجتماع الطلاب أهل الكتاب، بيّن في هذا الكتاب عن عملية ومنظمة خاصة بشهود يهوه، حصل الباحث هذا الكتاب لبيان عن منظمة في شهود يهوه.

(٤) Saksi saksi Yehuwa Pemberita Kerajaan Allah، ليس فيه المؤلف، للطبعة اجتماع الطلاب أهل الكتاب، كتب وبين في هذا الكتاب عن تاريخ لنبوّة الكتاب المقدس فيما يتعلق بالتاريخ، واليوم الآخر في شهود يهوه، التي لم يجد الباحث في كتاب آخر حتى استخدم الباحث بهذا الكتب، لأنّ أراد أن يبيّن عن معتقدات شهود يهوه.

(٥) Saksi-saksi Yehuwa dan Alkitab، ليس فيه المؤلف، للطبعة اجتماع الطلاب أهل الكتاب، كتب وبين في هذا الكتاب الآية الدالة في موقف يسوع بشهود يهوه التي لم يجد الباحث في كتاب آخر. واستخدم الباحث هذا الكتاب لبيان موقف يسوع بشهود يهوه.

ب. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي الحقائق التي حصلها الباحث من الكتب الأخرى والرسالة العلمية وغيرها التي لها علاقة بهذا البحث.

٣. أسلوب تحليل المعلومات

(أ) المنهج الوصفي (Description Method) هو هو مصطلح عام يتضمن

مختلف التقنيات الوصفية.^٨ هذا المنهج لبيان عن عيد الميلاد عند شهود يهوه.

ب) المنهج التحليلي ((*Analitic Method*) هو منهج العلم يتم تجميع جمع البيانات ، وأوضح في وقت لاحق تحليلها.^٩ هذا المنهج لكشف عن عيد الميلاد عند شهود يهوه.

ح. تنظيم كتابة البحث

الخطوات التي رسمها الباحث ليكون البحث منظماً إلى هذه المرحلة، حيث يفهمون في القراءة فيترتب الباحث على الأبواب التالية :

الباب الأول : مقدّمة الباحث و بيان الباحث فيها عن خلفية البحث وتحديد مسألتها وهدف البحث الذي يرمى إليه الباحث وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظري ومنهج البحث فهو يحتوي على نوع البحث ومصادر البحث.

الباب الثاني : يتكلّم عن عيد الميلاد عند الشهود يهوه عموماً، و يحتوي على فصلين، الفصل الأول يتحدث عن الشهود يهوه، من تعريف و تاريخ الظهور و تعاليم هذا الشهود. الفصل الثاني يتحدث عن تعريف عيد الميلاد و تاريخ عيد الميلاد في الكنيسة و تنفيذ عيد الميلاد يسوع.

الباب الثالث : يبين عن مفهوم عيد لميلاد يسوع عند شهود يهوه. يحتوي على فصلين : الفصل الأول يتحدث عن نظرة عيد الميلاد

⁸ Winarno Surakhmad, *pengantar penelitian ilmiah*, (Bandung : Tarsito, 1998), p.139.

⁹ Ibid, ..., p. 140

بشهود يهوه, و يتكلم في هذا الفصل عن تاريخ عيد الميلاد
في شهود يهوه, و حكم اختفال عيد الميلاد يسوع, و الحكم
في تأدية هذا الاحتفال. الفصل الثاني يتحدث عن معاني عيد
الميلاد في شهود يهوه.

الباب الرابع : هو الخاتمة فيه نتائج البحث والاقتراحات والاختتام.

الباب الثاني

مفهوم شهود يهوه وعيد الميلاد يسوع

الفصل الأول : شهود يهوه

أ. تاريخ نشأة شهود يهوه

شهود يهوه هي الفرقة التي تكون شهود على يهوه ما ورد في كتاب إبراني، وكانت هذه «الفرقة» بمعنى «الرجوع» أو «الإعادة» وفي كتاب المصطلح الإلهي، أما الفرقة هنا بمعنى الشخص يعيد ويؤكد في شهادته. وكتاب النصارى الشاهد هو الحقيقة التي يعرف يوقن الاعتقادات إذا الشاهد يحدث الحقائق مباشرة مما عرّف شخصيًا أو يظهر الحق مما أيقن.^{١٠}

هم فرقة انطلقت من زحم البروتستنتية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أسسها تشارلز تاز رسل المولود في بيتسبورغ من بنلفنيا، وأعلن تأسيسها سنة ١٨٧٤ م، وكانوا معروفين بداية باسم : تلاميذ الكتاب المقدس، لكنهم في عام ١٩٣١م استخدموا اسم شهود يهوه مؤسس على أسفار الكتاب المقدس، أما مركزهم الرئيسي فقد تم نقله من بنسلفانيا الأمريكية، وقد أسسها تشارلز تاز رسل المولود في بيتسبورغ من بنلفنيا، وأعلن تأسيسها سنة ١٨٧٤ م، وكانوا معروفين بداية باسم : تلاميذ الكتاب المقدس، لكنهم في عام ١٩٣١م استخدموا اسم شهود يهوه مؤسس على أسفار الكتاب المقدس، أما مركزهم الرئيسي فقد تم نقله من بنسلفانيا إلى حيث هو اليوم في نيويورك

¹⁰ Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Saksi-Saksi Yehuwa, Pemberitaan Kerajaan Allah*, (New York : International Bibles Students Association, 1993, Cet. Ke-1), p. 12

(بروكلين) وكان ذلك سنة ١٩٠٩ م.^{١١}

شهود يهوه هم مجموعات مسيحية أسسها جارليس تاز روسل عام ١٨٧٩ بأمريكا وأتباعه سمّوهم روسلين.^{١٢} ودخل في اندونيسيا في عام خمسين باسم مجموعات طلاب الكتاب. وكانوا في أول عهدهم يسمّوا بطلاب الكتاب المقدس في العصر الحديث في عام ١٨٧٠. وفي عام ١٩٣١، غيّرُوا أسمائهم مأسسا من الكتاب المقدس، باسم شهود يهوه.^{١٣} وهذه تحت رئاسة جارليس تاز روسل.

جارليس تاز روسل ولد ببيتسبيرغ، بنسلفانيا عام ١٨٥٢، ونشأ على يد والده، المفكر الديني، و كان في شبابه أنّه بائع الملابس. منذ شبابه كان يحب إلى مساعدة والده. وبالإضافة إلى مساعدة والده، بدأ روسل بدراسة الدين، كان مهتما بالدين خاصة عن مجيء يسوع للمرة الثانية وحول نهاية الزمان.^{١٤}

شهود يهوه هم يؤمنون بيهوه إلها لهم، وبعيسى رئيسا لمملكة الله، ويؤمنون بالكتاب المقدس ولكنهم يفسرونه حسب مصالحهم، والطاعة العمياء لرؤسائهم أساسا عندهم.^{١٥}

^{١١} شارع الفردان، موسوعة الأديان المسيحية، (لبنان، دار النفاس للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص.

٣٢٠-٣١٩

^{١٢} Witnesses Jehovah's, *Menolak Mitos Trinitas, Should You Believe in The Trinity*. (Jakarta : Wact Tower Bible and Tract Society of Pennsylvania. Ahmad Deedat Publishing, 2005), p. 10

^{١٣} Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Saksi-Saksi Yehuwa, Apa Yang Allah Tuntut Dari Kita?...*, p. 28

^{١٤} Aritonang Jan, *Berbagai Aliran di Dalam dan Sekitar Gereja...*, p. 318

^{١٥} محمد غالب بركان، الفرق والمذاهب في الرسالات الثلاثة (اليهودية-المسيحية-الاسلام)، (القاهرة، دار

الآفاق العربية، ٢٠١١)، ص. ١٣٢

هذه الشهود من الفرق التي انتشرت في بلاد إندونيسيا التي سميت بمجموعة طلاب الكتاب، وادعى المسيحيون بالضلالة إلى هذه الفرقة حتى تشعر هذه الفرقة بالخوف، وبسهولتهم في انتشار هذه الفرقة وفي تسهيل أعمالهم يعني في نشرها، وكانوا يطبعون المجلات وينشرونها منها «منارة الحراسة» وظهور هذه الفرقة بتبديء من فرقة أدفين بل أصل تعاليمهم تشبه تعاليم أدفين نفسه. لكن هذه الفرقة لا تعترف هذه التسوية بهذه الفرقة (أدفين)، ورئيس هذه الفرقة جارليس تاز روسل ثم يواصله يوسيف روترفورد ((Rutherford، ناتن كنور، فريدريك فرانز، ميلتون حينسكيل.^{١٦} بل الذي استهر برئيس هو جارليس تاز روسل.

في هذه المنظمة هم اتّجّحوا إلى مليونات من الشاهدين في أنحاء العالم حتى وصلت إلى ٢٣٠ بلادا الذين يتمذهبون إلى هذه الفرقة ومنها إندونيسيا حيث هم يعتقدون الحفل ثلاث مرات في الأسبوع وفي كل حفلة تفتح وتختتم بالدعاء أو بالأغنية الروحانية.^{١٧} شهود يهوه لا يعتقد بصنم ولا صليب وفي كل سنة يعتقد بالعبادة المعمودية للطلاب الجدد وعندهم الكتاب الموثوق وهو الكتاب المقدس الترجمة من العالم الجديد.

الديوان المركزي لطلاب الكتاب في أليغين ((Allegheny الذي يشترك في طباعة المجلة برج المراقبة في أول عهده في فيتسبورغ ((Pittsburgh بل في آخر سنة ١٨٨٠ غيّرُوا إلى البيت الكتاب.^{١٨} ومن هناك تطوّر وانتشر طلاب

¹⁶ Aritonang Jan, *Berbagai Aliran di Dalam dan Sekitar Gereja*,..., p. 315-318

¹⁷ Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Apa Yang Allah Tuntut Dari Kita?*,..., p. 28

¹⁸ Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Saksi-Saksi Yehuwa: Pemberitaan Kerajaan Allah*,..., p. 54

الكتاب.

و تارة كثير من الجامعات التي بنتها المملكة، وفي المملكة لم تكن هناك أصنام أو صلبان. عقد شهود يهوه العبادة في كل سنة، لتعليم الكتاب وتلقي المعمودية للطلاب الجدد في هذا البرنامج الرائع. و هذه الفرقة استحق ١٠٠ فرع في أنحاء العالم، وهنا المطوعون بطبع الكتاب الذي سينشره إلى أنحاء العالم عن وجود الحق.^{١٩}

قد انتشر كتابهم إلى أنحاء العالم و يترجم هذا الكتاب إلى ٢٣٠٠ لغة حتى يفهم الناس هذا الكتاب في العالم وعندهم أن هذا الكتاب هدية عظيمة من الله يشكرون به. وبين فيه عن خلق السموات والنجوم والأرض وكل ما الموجود في الأرض. وبين فيه كذلك المبادئ المخلوقات لمنافع البشرية في مسائل الحياة ومشكلاتهم.^{٢٠} وهم يعتقدون بأن الكتاب أسس لحياتهم.

ب. الكتاب المقدس

تعترف شهود يهوه بأنهم مسيحيون، هم يؤمنون بأن الكتاب كلام الله ويكون أساس تعاليم شهود يهوه. وأول حركتهم هم يستعملون الكتاب المسيحي، ثم يرد الكتاب من نتيجة ترجمة المسيحي لأنهم يظنون يخطئون في ترجمتهم. وهم يطبعون و ينشرون بأنفسهم الكتاب من عندهم وسموا « ترجمة العالم الجديد» ألف جارليس تاز روسل ورودا فور ونظمه في المراجعة للكتاب المقدس. بجانب ذلك تحت سلطة كتب التعليم التي طبعوها، ومن

¹⁹ Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Apa Yang Allah Tuntut Dari Kita?*,..., p. 29

²⁰ Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Apa Yang Sebenarnya Alkitab Ajarkan*,..., p. 18-19

مصدر شهود يهوه نفسه هم يرتابون عن نتيجة ترجمة المسيحين بوجود تدخل الإنسان فيه.

وهذا الشك يؤدى إلى وضع ترجمة الكتاب كلمة فكلمة، يعني يترجم كل كلمة في الكتاب باللغة الإنجليزية ثم يؤلف ترجمته إلى الجمل التي يناسب عند شهود يهوه حتى يطبعون وينشرون ترجمة كتاب العالم الجديد.^{٢١} يتم نشر الكتاب كله في ١٩٠ لغات على الأقل كتابا عن ترجمة جديدة يمكن ترجمتها إلى ٩٢٨ لغة.^{٢٢} و يريد شهود يهوه أن يترجموا من حيث استفادوا من العلوم النهائية التي لم تؤثر على تأثير العادات والمغفرة المسيحية وتقديم ما في الكتابات شكلت الحقيقة الإلهية.

هناك ترجمات الكتاب المقدس، وقد استخدمها جميع شهود يهوه في دراسة الكتاب المقدس. ومع ذلك، إذا كان ذلك متاحًا باللغة المحلية، فضل ترجمة العالم الجديد للكتاب المقدس لأن هذه الترجمة تستخدم باسم الله، وهي دقيقة وواضحة.

١. باستخدام اسم الله. بعض ناشري الكتاب المقدس لا يعطون تقديرًا مناسبًا لمؤلف الكتاب المقدس. على سبيل المثال، تسرد ترجمة الكتاب المقدس أكثر من ٧٠ اسمًا للأشخاص الذين لعبوا دورًا في صنعها. لكن، اسم المؤلف، يهوه، غير مدرج على الإطلاق!

على العكس ذلك، تتضمن للكتاب المقدس ترجمة العالم الجديد باسم الله، الذي يظهر في النص الأصلي آلاف المرات. ولم يتم تسمية

²¹ Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Saksi-Saksi Yehuwa: Pemberitaan Kerajaan Allah*,..., p. 606

²² Ibid,..., p. 608

مجموعة من الأشخاص الذين أنتجوا الترجمة.

٢. ليست كل الترجمات تنقل رسالة الكتاب المقدس بدقة كما هي الأصل. على سبيل المثال، يوجد كتاب مقدس يترجم ماثيو ٧: ١٣: «ادخل من خلال باب ضيق، لأن الباب والطريق المؤدي إلى الجحيم واسعان وعريضان، ويمر به الكثير من الناس.» ولكن «الدمار». قد يقوم المترجمون بإدخال كلمة «الجحيم» لأنهم يعتقدون أن الأشرار سيعذبون إلى الأبد في جهنم لكن هذا لا يدرس في الكتاب المقدس. لذا، فإن للكتاب المقدس ترجمة العالم الجديد تقرأ بدقة: «ادخل من خلال البوابة الضيقة؛ لأن الطريق واسعة وفسيحة الذي يؤدي إلى الهلاك.

٣. "من الواضح. الترجمات الجيدة ليست دقيقة فحسب، ولكنها واضحة وسهلة الفهم. النظر في مثال. فيمتى ٥: ٣، يستخدم يسوع مصطلحًا يعني حرفيًا «شخص فقير أمام الله». لأن المصطلح غير مفهوم باللغة الإندونيسية، فإن ترجمة العالم الجديد تسهل فهم الآية، أي «أولئك الذين يدركون احتياجاتهم الروحية».

بالإضافة إلى استخدام اسم الله، وهو دقيق وواضح، فإن الكتاب المقدس للترجمة للعالم الجديد له تفرد آخر: هذا الكتاب المقدس لا يتم تداوله ، بل يتم تقديمه مجانًا. ونتيجة لذلك ، يمكن لملايين الأشخاص قراءة الكتاب المقدس بلغتهم الخاصة، بما في ذلك أولئك الذين لا يستطيعون عادة شراء الكتاب المقدس.

وفي سنة ١٩٦١ إن جماعة مترجمين الماهرين، جمعوا ليرجموا النص الإنجليزى إلى ست لغات أخرى التي ستستعمل أوضع وهي: الهولندية

والإيطالية والقلمانية والفورتوغسية والفرانسية والاسفنجولية.^{٢٣} والترجمة التي ساعدتها اللغة الإبرانية واليونانية حيث ترجمت حرفية وفي سنة ١٩٩٢ هذه ترجمة العالم الجديد تهيأت بإثني عشر لغة.

ج. معتقدات شهود يهوه

١. التثليث

للمسيحية مفهومين مختلفان في المنهج والتطبيق، أولهما مسيحية ما قبل كثير من العلماء اسم «المسيحية اليهودية» أي التي كان أتبعها من اليهود الذين آمنوا بوعيسى.^{٢٤} والذين فيهم حواريون، حيث جاءت دعوته مقصورة على خاصته من اليهود دون من سواهم من الاسم. وكان يحبه تأكيداً لوجوب الاستمرار والالتزام بشريعة موسى جاء في توراته المنزلية عليه، وليدعو كذلك إلى الاستقامة على دين الله القويم، ومن هنا أخذ يرد الضالة من بني إسرائيل إلى حظيرة الإيمان بالله الواحد.^{٢٥}

شهود يهوه لا يعتقدون عن التثليث وهم يعلمون أن المسيح ليس ابن الله الواحد وعندهم أن الله هو الواحد العالی، الباقي لا أول له. لهم حجة أنّ منذ ٣٠٠ سنة تاريخ النصرانية ليس هناك واحد من النصارى يعتقد بالتثليث.^{٢٦} وهذا متفق بتعليم النبي في العهد العتيق من يعتقد بالتثليث.

²³ Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Saksi-Saksi Yehuwa: Pemberitaan Kerajaan Allah*,..., p. 611

²⁴ محمد أبو الغيط الفرت، عقيدة التثليث في المسيحية وموقف الاسلام منها، (الازهار القاهرة، دار الطباعة المحمدية، ١٩٩١)، ص. ٧

²⁵ نفس المرجع، ص. ٨

²⁶ Witnesses Jehovah's, *Menolak Mitos Trinitas*,..., p. 13

و بهذا البيان أن الله هو الخالق الأعلى لا يشبه شيئاً، ولم يكن يسوع أمامه قبل أن يصبح إنساناً أنه كان شيئاً آخر، وأنه كان مخلوقاً أدنى من الله.^{٢٧} وعندما تكون شهود يهوه التي تدعو يسوع الله هي شخص ليس لديه الشريك المناسب.

تشعر شهود يهوه بأن التثليث لا يقوم على الكتاب المقدس، فهم ليسوا أول من يستجيب للتثليث، لكنهم يعترفون بأنهم يريدون أن يكونوا خادماً مخلصاً لله. لهم مسؤولية لإظهار الحق وهم يشجعون لإظهار أساس كفرهم من تعاليم الدين المسيحي. وهم يشيرون ويعلنون أن المسيحية تقوم على إله قديم، حيث لم يتم ذكر الثالوثية كعقيدة وثنية لها إله. يحلل جريس تاز روسل الكتاب لرده على التثليث، ما دامت اليد المزيفة التي كتبها البشر تدفع عن التثليث.^{٢٨} ومذهب التثليث تخالف بالكتاب المقدس.

٢. الحياة في الآخرة

هم يعتقدون بوجود الحياة في الآخرة، لكنهم لا يعتقدون وجود النار والعقاب الباقي.^{٢٩} وهم يعتقدون : إنّ بعد الموت كانت النفس غير موجودة والنفس ستبعث في يوم البعث، وإنّ المجرمين لهم فرصة ثانية في أيام الملك في ألف سنة قادمة، هذا التعليم يعطى الرجال لمن مات وهم غير مسيحي. والعقاب في الآخرة لمن لا يؤمن في المسيح وهو سيفنى لا يسقى بل يفنى. وكذلك هم لا يؤمنون بوجود النار وليست في الآخرة

²⁷ Ibid, ..., p. 73

²⁸ Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Saksi-Saksi Yehuwa: Pemberitaan Kerajaan Allah*, ..., p. 124-125

²⁹ Witnesses Jehovah's, *Menolak Mitos Trinitas*, ..., p. 15

إلاّ الجنة التي تكون مميزة للمؤمنين.

٣. روح القدس

روح القدس في المسيحية هو الأقنوم الثالث من الثالوث الأقدس، ويوصف أحيانا بأنه مطهر لله. يؤثر في الكون والأنسان ويرشد الكنيسة، وفي العهد الجديد، نصوص تشير إليه أهمها وعد المسيح بأنه سيرسل يوم العنصرة على شكل السنة من نار حلت عليهم فجعلتهم يتكلمون بالسنة مختلفة. والحمامة رمز لروح القدس.^{٣٠}

عند شهود يهوه كان الروح هو قوة الله وفي الكتاب عندهم أنّ عيسى يقبل المعمودية من الروح نزل عليه لا على شكل الإنسان، الذي جعل عيسى يقدر على أنّ يشفي المرض ويبعث الموت.^{٣١} وروح القدس هو الذي جعل عيسى يقدر على أن يفعل الشيء لا يستطيع أن يعمل غير نفسه. وهذا من عند الله يهوه.

٤. الصليب

يؤمن شهود يهوه بموت يسوع، لكنه لم يمت على الصليب، بل مات بحصة خشبية. وأصل رمز الصليب من دين زائف منذ العصور القديمة ولم يعبد المسيحيون القدماء الصليب.^{٣٢} ربط عيسى على العمود يلطّخ بالعنب على سائر جسده وإنه مضطجع على العمود وربط على يديه فوق رأسه ثمّ يسمر على يديه ورجليه. ويشعر بالألم عندما اخترق

^{٣٠} ثائر غازي عبود العاني، مفهوم روح القدس في الديانة المسيحية، (مجلة الجامعة الإسلامية/ ع. ٢٣/١)

^{٣١} Witnesses Jehovah's, *Menolak Mitos Trinitas*,..., p. 108

^{٣٢} Watch Tower Bible And Tract Society Of Pennsylvania, *Apa Yang Allah Tuntut Dari Kita?*..., p. 23

الظفر جسده وعظامه ، لكنه دعا باسم الله ليغفر خطايا الناس لأنهم لم يفعلوا ما فعلوه.

٥. الدم

شهود يهوه هو مصدر الحياة وكل مخلوق يعيش وعليه دين على الله، والحياة طاهرة لله. والدام عند الله طاهر، قال الله أنّ النفس تعيش على الدم وعندهم أنه خطأ أن يشرب المرء الدم وكذلك أكل اللحم أى لحم البهيمة حيث فيه دم.^{٣٣} في تعاليم شهود يهوه يطلبنا أن لا ينقل الدم من جسدنا إلى غيرنا. وإذا وقع التصادم حيث يحتاج إلى الدم، فيفعلون شيئاً من آخر موافقاً بالطب.^{٣٤} «فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا».^{٣٥}

الفصل الثاني : عيد الميلاد يسوع

أ. مفهوم عيد الميلاد يسوع

عيد الميلاد يسوع هو الاحتفال بالميلاد ذكرى المعتاد في ٢٥ ديسمبر من قبل الطائفة المسيحية في جميع أنحاء العالم. هذا الحدث هو بداية تاريخ الخلاص الذي يبلغ ذروته في العاطفة، والقيامة، وذلك أن هذه الأحداث احتفلت كما عيد الميلاد يسوع.

عيد الميلاد يسوع لديها معنى عام وخاص، حسب المعنى بشكل عام هو عيد الميلاد أو يوم الميلاد يسوع. في حين أنه يعني على وجه التحديد

³³ Ibid,..., p. 24

³⁴ Ibid,..., p. 25

^{٣٥} الكتاب المقدس، متي، ١٦:٢

ذكرى يوم ميلاد يسوع الذي يعتبر ابن الله. غالبًا ما يتم تفسير عيد الميلاد يسوع على أنه عيد ميلاد مؤسسة اجتماعية أو مؤسسة تعليمية أو كلية.^{٣٦} ومع ذلك، فإن الاحتفال بعيد ميلاد مؤسسة أو فرد ليس من غير المؤلف، استخدام عيد الميلاد ولكن مع مصطلح الذكرى. هذا هو المكان الذي يؤدي فيه المسيحيون الخدمات من خلال مدحهم يسوع ربهم، ويمجدون يسوع الذي تم التضحية به للتكفير عن خلاص شعوب في هذا العالم.

عيد الميلاد يسوع هو نشاط و أعمال معروف بين المسيحيين، رغم أنه لا يحتوي على دليل للقصة الأصلية المكتوبة في الكتاب المقدس. على سبيل المثال، لا توجد الآية في الكتاب المقدس يقول كلمة كيج، وقد ولد يسوع في قفص تحت شجرة. تثير الإضافات مثل هذه أسئلة حول أجزاء أخرى من القصة، أحدها هو النجم الذي تراه الشركات الكبرى (Majusi). بعد أن سماع كلمات الملك، غادروا. وهو ذا النجم الذي رآوه في الشرق سبقه حتى جاء وتوقف فوق المكان الذي كان فيه الابن. «فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ دَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ.»^{٣٧}

وهناك العديد من الأسباب التي توضح أن النجم هو مذبذب. مأخوذة من كتابات صينية أظهرت أن هناك ثلاثة مذنبات ظهرت في ذلك الوقت. و بين تلك النجوم الثلاثة، يناسب الثاني في التسلسل الزمني لولادة يسوع. تجدر الإشارة إلى أن يسوع كان عمره ٣٠ سنة في ٢٩ م. «وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ

³⁶ Armstrong Herbert W. Tej Masyhud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional* (Pustaka Da'i, Cet. Ke-3, 2000), p. VII

^{٣٧} الكتاب المقدس، متى، ٢ : ٩

لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يُوسُفَ، بَنِ هَالِي.^{٣٨} وكان هذا هو الحال، فمن السابق لأوانه المذنبات إذا ظهرت في ١٢ قبل الميلاد. ظهر المذنب في وقت لاحق في ٤ قبل الميلاد، لأننا نعرف أن هيرودس توفي في نهاية مارس، ٤ قبل الميلاد. وبهذا التعبير أن المذنب الذي ظهر وظهر في العام ٥ قبل الميلاد هو مذنب ذيل. هذا المذنب هو أكثر وضوحاً ومرئياً لمدة ٧٠ يوماً.^{٣٩} وبهذا فإن ذيل المذنب يعطي الانطباع بأن المذنب يركز فقط على مكان واحد.

كانت هناك العديد من الأحداث الطبيعية التي وقعت في السنوات القليلة الماضية والتي جذبت انتباه الحكماء، كل ٩٠٠ سنة، كانت هناك حركة بين كوكب زحل والمريخ والمشتري في كوكبة الحوت في ٦ قبل الميلاد. إذا حدث ذلك في كوكبة كافيكورنس (Capricornus)، جادل الحكماء بأن هذه علامة على ولادة ملك خاص في دولة إسرائيل. على الرغم من أن يسوع كان من الممكن أن يولد قبل ذلك الوقت بفترة طويلة، في قصة ماتيوي، يبدو أن هناك صلة بين ظهور النجوم لأول مرة وعلامة ولادة يسوع.^{٤٠} «حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ.»^{٤١}

و يمكن هذا التوضيح أنه ربما ولد يسوع بقدر السنة الخامسة قبل الميلاد. في حين ينبغي أن يحدث الذكرى بين عام ٢٠٠٠ في عام ١٩٩٥ م وإنشاء ٢٥ ديسمبر، واختيار هذا التاريخ هو ليحل محل العيد الوثني

^{٣٨} الكتاب المقدس، لوقا، ٣ : ٢٣

^{٣٩} Peter Walker, *In The Steps of Jesus*, (Yogyakarta : PT Kanisius, 2010), p. 22

^{٤٠} Ibid.,..., p. 22

^{٤١} الكتاب المقدس، متي ٢ : ٧

ب. تاريخ عيد الميلاد يسوع

بدأت القديس المسيحي في زمان أديفان، وهو وقت للاحتفال بقدم يسوع في العالم. ويستعد المسيحيون حقًا لليوم التالي، حتى أن بعض الأشخاص الذين يستخدمون تقويم المجيء أديفان للتحضير ليوم عيد الميلاد ٢٥ ديسمبر عيد الميلاد ليسوا تعاليم الإنجيل، وكان يسوع لم يأمر طلابه بالاحتفال. الاحتفالات التي بدأت من الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في القرن الرابع، وهذا هو الاحتفال التقليدي للأشخاص الذين يعبدون الأصنام.^{٤٣}

بسبب هذا العيد لأن احتفالات بعيد الميلاد يسوع تأتي من المسيحيين الكاثوليك الرومان وليس لها أساس في الكتاب المقدس. وكان عيد الميلاد يسوع ليس الاحتفال الأول للكنيسة، لكن يُعتقد أنه جاء من مصر، وهو احتفال يُعتقد أنه يعبد هذا المعبود أو الأصنام، وقعت في يناير ثم قدم بيوم ولادة يسوع.^{٤٤}

قد تم ذكر عنوان «يوم عيد الميلاد»، كما يعترف الكاثوليكية أنه ليس فيه أحد يحتفل في كتابهم بالاحتفال بيوم ميلاد يسوع، ولا يفعله سوى الوثنيون أو الكافرين. يسوع وطلابه لم يفعلوا بذلك أبدًا لأن الكتاب المقدس لم يناصره أبدًا، وجود هذا وفقًا للكنيسة لأن من معتقدات عبادة الوثنيين.

⁴² Ibid,..., p, 22

⁴³ Armstrong Herbert W. Tej Masyshud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*,..., p. 17

⁴⁴ Ibid, p. 17

وضح في الكتاب المقدس عن الشركة المقدسة للاحتفال بموت يسوع، ولكن افتتاح احتفال عيد الميلاد الذي كان يعتبر بيوم ميلاد يسوع في القرن الرابع الميلادي. في القرن الخامس، بدأت الكنيسة الغربية تأمر أهلها بالاحتفال بميلاد يسوع، وكان هذا مبنياً على ميلاد إله الشمس، لأنه لا أحد يعرف متى حقيقة ولد يسوع.^{٤٥}

لم يتم تنفيذ احتفالات عيد الميلاد يسوع من قبل المسيحيين القدامى أو سابقيها، وفي بداية هذا الاحتفال بعد القرن الرابع وبدأه الغربيون والرومان. لم يكن حتى القرن الخامس الذي افتتحت فيه الكنيسة الرومانية الاحتفال بالمسيحيين.

بالتعريف على المسيحيين أن الاحتفال بعيد الميلاد يسوع ليست مستمدة من تعاليم الكتاب المقدس، ولكن من التقاليد التي تتم من قبل الرومان في وقت سابق أن ولادة الاحتفالات إله الشمس.

ج. تنفيذ يوم عيد الميلاد يسوع

١. كيفية التنفيذ

الاحتفال بيوم عيد الميلاد يسوع هو يوم مهم للمسيحيين، لأن المسيحيين يشاركون في هذا الاحتفال الحب مع بعضهم البعض.^{٤٦} في يوم الاحتفال، كان المسيحيون يذهبون على الكنيسة أفواجا بأسلوبهم وشخصيتهم، وخلال فترة عيد الميلاد يسوع تبادل منهم الهدايا وتزيّنوا منازلهم بأشجار رمزا على عيد الميلاد يسوع.

⁴⁵ Ibid.,..., p. 19

⁴⁶ Windhu I Marsana, *Tuntunan Cepat dan Lengkap Memahami Natal*, (Yogyakarta : Tabora Media, 20016), p. 17

كما في أديان الأخرى في الاحتفال بعيدها، في التقليد المسيحي، يتم الاحتفال بعيد الميلاد يسوع بفرح، رغم أن جميع الكنائس لا تحتفل به ببذخ ولكن هناك كنائس أيضًا تحتفل به بطريقة بسيطة لا تقضي على الحكمة فيه.

عندما يقترب وقت عيد الميلاد أو عندما يحين الوقت ليلة عيد الميلاد يسوع، وعشية عيد الميلاد يسوع هو أساس الأعياد الدينية للمسيحيين، وحتى بغض النظر كان المسيحيون يعتبر بالفعل، على أن هذا اليوم هو يوم عطلة رسمية. لذلك احتفلت الكنيسة بعيد الميلاد يسوع في تلك الليلة، حتى عندما كان الناس يشاهدون كهف عيد الميلاد بينما كانوا يغنون أغاني عيد الميلاد يسوع.

في العادة التي تقام عند المسيحيين، وتقام في عشية عيد الميلاد يسوع في ٢٤ كانون الأول (ديسمبر) حتى نهاية عيد الميلاد في السادس من كانون الثاني (يناير)، والتي تسمى يوم عيد الغطاس (Epifani Day). وفقًا للكنيسة الغربية في عيد الغطاس، كان مجيء المجوس حاضراً في حضور الرب يسوع، لكن وفقاً للكنيسة الشرقية كان يوم الاحتفال بمعمودية المسيح. يوم كان من أيام عيد الغطاس يقع بعد ١٢ يوماً من عيد الميلاد يسوع.^{٤٧}

في عشية عيد الميلاد يسوع، الناس الذين هم ناضجين وشرب شراب البيض يطلق عليه الحليب والبيض والعسل. وفي صباح الغد عقد احتفال عيد الميلاد يسوع، يعد جميع المسيحيين أنفسهم للاحتفال بعيد

⁴⁷ Keene Michael, *Agama – agama Dunia*, (Yogyakarta : PT Kanisius, 2006), p. 114

الميلاد يسوع، ويهنتون بعضهم البعض بعيد الميلاد يسوع ويتبادلون الهدايا، وهناك أيضًا عطلة أيضًا مع أسرهم. ورأى كل شيء سعيدة ونفرح مع جمال عيد الميلاد مليئة محبة الله.

٢. وقت التنفيذ

بدأ الاحتفال بيوم عيد الميلاد لدخول الكنيسة في القرن الرابع الميلادي، وقد نشأت الذكرى السنوية لميلاد يسوع من الاحتفال التقليدي لكبار السن الذين يعبدون إله الشمس، حيث يمكننا أن نعرف أن العالم في القرن الأول إلى الرابع عندما كانت تحكمه الحكومة الرومانية التي التزمت بها وثنية.

يختلف عن الأعياد الدينية الأخرى، عيد الميلاد لا يستخدم نظام التقويم مثل الأديان الأخرى التي تستخدم نظام المواعدة عند تحديد يوم العيد. لأن هذا الاحتفال أو عطلة عيد الميلاد تتم دائمًا بشكل صحيح في ٢٥ ديسمبر.^{٤٨}

اليوم الذي كان يعتبر عيد ميلاد الرب يسوع ، على الرغم أنه من ناحية أخرى، كان لا يزال مجهولاً عندما ولدت مريم بالتحديد يسوع. ومع ذلك، لا يعيق المسيحيون بسبب هذه المشكلة، فهم يواصلون الاحتفال عيد الميلاد بفرح.

المسيحيون وفقا للسنة الشمسية من ٢٥ ديسمبر هو يوم مهم للغاية بالنسبة لهم بالإضافة إلى ذكرى ولادة يسوع المسيح، عيد الميلاد يسوع هو يوم التجمع العائلي، حيث تم تبادل الهدايا والجوائز، وحتى

⁴⁸ Andar Ismail, *Selamat Natal* (Jakarta : BPK Gunung Mulia, 1985), p. 27

في عطلة مع الأسرة. ولا يزال هناك العديد من الأنشطة التي تتم عادة في التحضير والترحيب بعيد الميلاد يسوع.

على الرغم من أنه من هذا القبيل، فإن عيد الميلاد هو اعتقاد وإيمان للمسيحيين. الذي يعتقد أن عيد الميلاد هو عيد لهم بالنسبة لتذكّار عيد ميلاد يسوع المسيح. وحتى لمرة القادمة سيكون دائما يحتفل بعيد الميلاد والحفاظ عليها من قبل الشعب بأكمله من المسيحيين.

الباب الثالث

عيد الميلاد عند شهود يهوه

الفصل الأول : نظر شهود يهوه بعيد الميلاد يسوع

أ. مفهوم عيد الميلاد يسوع في شهود يهوه

يختلف المسيحيون اختلافاً كبيراً عن فهم اللاهوت المسيحي بشهود يهوه، كما أوضح سابقاً، أن شهود يهوه يرفضون بعض المذاهب التي تدرسها في الفهم المسيحي عموماً، مثل شهود يهوه لا يؤمن بالتثليث، وترفض عن استخدام الصنم والصليب، أيضاً ترفض الاحتفال بعيد الميلاد، وتزكية الدم. لأن عند شهود يهوه عقيدة التثليث هي الآب هو الله ، الابن هو الله ، وروح القدس هو الله (يهوه)^{٤٩}، ولكن يوجد إله واحد فقط.^{٥٠}

في فهم المسيحيين في ٢٥ ديسمبر، هو يوم الاحتفال بذكرى ولادة يسوع أو عيد الميلاد. لكن ليس لمذهب شهود يهوه، فإنهم لا يحتفلون بعيد الميلاد كغيرهم من المسيحيين لأن شهود يهوه لديهم مبادئ مختلفة عن غيرها، ومبادئهم تستند إلى الكتاب المقدس. سبب عدم قيام شهود يهوه بعيد ميلاد يسوع هو عدم وجود دليل واضح على أن تلاميذ يسوع في القرن الأول احتفلوا بميلاده، أي بعد مرور قرنين على ولادة يسوع، لم يكن أحد يعلم بل قليل منهم من يباله، متى كان ولد يسوع.^{٥١}

^{٤٩} هو الاسم الجديد لله تعالى الذي أوحاه إلى موسى عليه السلام كما ذكره واضعو التوراة، وقد سبق الكلام عنه في دراستنا للديانة اليهودية، وما دام يهوه إله إسرائيل الخاص بهم كما صوّرت التوراة. غالب بن علي عواجي، المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منه، (جدة، : المكتبة العصرية الذهبية، ٢٠٠٦)، ص. ٥٩٥

^{٥٠} Watch Tower and Society of Pennsylvania, *Apa yang sebenarnya Alkitab Ajarkan?*, (Jakarta : perkumpulan siswa siswa Alkitab, 2005), p. 201

^{٥١} Watch Tower and Society of Pennsylvania, *Apa yang sebenarnya Alkitab Ajarkan?*, ..., p. 156

ومن عقيدة شهود يهوه هم يبغضون المسيح والمسيحيين بعضا لا مزيد عليه، ولكن هؤلاء تظاهروا بحب المسيح والمسيحية ليهدموا البيت من داخله في تجريتهم الجديدة التي يهدفون منها في النهاية إلى إقامة دولة اليهود الكبرى.^{٥٢}

في الاستجابة للمشاكل التي حدثت، أكد شهود يهوه أنه لو عرف تلاميذ يسوع بالضبط متى وُلد يسوع، لما احتفلوا بميلاده. لماذا؟ لأنه، وفقا لشهود يهوه، كان الاحتفال بالولادة من عادة الكافرين. في الكتاب المقدس، بين نوعين من أعياد الميلاد، أولا التي عقدها حاكم لا يعبد يهوه، ثانيا يقام على حرمة آلهة الكافرين. لذلك، يرتبط الاحتفال بعيد ميلاد يسوع بقوة الكفر، وليس المسيحي.

لا يكفي بذلك، كان لشهود يهوه سبب آخر، لماذا لم يحتفل المسيحيون في القرن الأول بعيد ميلاد يسوع؟ لأنه من المحتمل أن تلاميذ يسوع في القرن الأول كانوا يعرفون أن عيد ميلاد يسوع كان مرتبطاً ولديه علاقة بالخرافة.^{٥٣} يجب أن يكون يهوه غير سعيد بأي احتفال يربط يسوع بالخرافات. فلماذا كثير من الناس يحتفلون بعيد الميلاد يسوع.^{٥٤} أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَنَسُوا جَبَلَ قُدْسِي، وَرَبَّتُوا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرِ خَمْرًا مَمْرُوجَةً،^{١٢} فَإِنِّي أُعَيِّنُكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَجَثُّونَ كُلُّكُمْ لِلدَّبْحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَاخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أُسِّرْ بِهِ.

^{٥٢} غالب بن علي عواجي، المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها، (جدة، : المكتبة العصرية الذهبية، ٢٠٠٦)، ص. ٥٩٧

^{٥٣} Watch Tower and Society of Pennsylvania, Ibid,....p. 157

^{٥٤} الكتاب المقدس، أشعيا ٦٥: ١١ و ١٢

عند أعضاء شهود يهوه، العامل الأساسي هو التأثير الخفي للفلسفة اليونانية، في كتابه يوضح أنه منذ منتصف القرن الثاني قبل الميلاد، بدأ التدريب المسيحي في الفلسفة اليونانية يشعر بالحاجة إلى التعبير عن إيمانهم وفقًا لمصطلح للحرية الفكرية أو لتحويل كافر متعلم، وإذا أصبحت الفلسفة اليونانية واحدة مع المسيحية، فستصبح واحدة دون أن تكون منفصلة.^{٥٥} بحيث تصبح مثل هذه الأشياء مذاهب وثنية تضلل الناس، وبينما تستمر عادات الكفار في التسرب إلى المسيحية، تبدأ تعاليم الكتاب المقدس الآخر منحرفة بل رमित.

يتفق بعض الناس على أن الاحتفال بعيد الميلاد مستمد من عادات الكفار ولكنهم يشعرون أنه ليس من الخطأ في أداء الاحتفال. الحقيقة هي عند الاحتفال بيوم العيد لا يوجد شيء للتواصل مع العبادة المزيفة، بل صارت فرصة للتجمع مع العائلة. وهذا بسبب حب عائلة كبيرة وكان من الصعب التمسك بالعبادة الحقيقية. كونوا متأكدين أن يهوه هو شخص مبتدئ في الأسرة، يقوم بعمل أو تقوية الروابط العائلية بالطريقة التي يريدها الله.

إن أصل العيد مهم لمعرفة وفهمه، كدليل ووصف للجماعة. يوم العيد يشبه الحلوى في خندق، والتي قد تبدو لطيفة ولذيذة ولكن عندما تأخذ وتؤكل تصبح غير سارة. وكذلك بالعيد، يبدو ممتعًا ولكنه يصبح عكس ذلك إذا تناوله أو جاء من أماكن غير نظيفة.^{٥٦}

⁵⁵ Watch Tower and Society of Pennsylvania, *Saksi-saksi Yehuwa pemberitaan kerajaan Allah*,..., p. 37

⁵⁶ Watch Tower and Society of Pennsylvania, *Apa yang sebenarnya Alkitab Ajarkan*,..., p.159

١. دخول عيد الميلاد يسوع في الكنيسة

عملية دخول عيد الميلاد في الكنيسة بينما كانت لا تزال تحت سيطرة الإمبراطورية الرومانية، حيث كان في وقت المسيحية كان لا يزال في نطاق الأقليات. لكن الموقف انعكس عندما صعد عرش قسطنطين في القرن الرابع واتفق بين الدين الوثني والمسيحية، بحيث تدفق كثير من الناس على المسيحية واعتنقوها.

ولكن كان ذلك بسبب عادات الناس القدامى الذين احتفلوا بميلاد الآلهة والتي تزامنت في ٢٥ ديسمبر، بحيث كان من الصعب للغاية التخلص منها من قبل الناس. إنهم لا يريدون أن يفقدوا لحظة ويوم الفرح بينما يحتفلون بعيد ميلاد الآلهة بالاحتفال والإثارة. ومع هذا، رغم أنهم اعتنقوا المسيحية، إلا أنهم استمروا في الحفاظ على الحفل.

في مقالة موسوعة الجديدة حول المعرفة الدينية، تم توضيح أن الإمبراطور قسطنطين واصل الاحتفال بـ «الأحد» كرمز لميلاد إله الشمس. وكيف هو اعتقاد الكفار المانوية التي تساوي ابن الله (يسوع) مع الشمس، وفي القرن الرابع الميلادي دخل هذا الاعتقاد الديانة المسيحية. لذلك أصبح الاحتفال بمولد الشمس رسميًا وقيل إنه يوم ميلاد ابن الله (يسوع).^{٥٧}

٢. فرحة عيد الميلاد يسوع

العيد هو واقعة خاصة للمسيحيين، فهم سعداء للغاية عندما يتعلق الأمر بعيد الميلاد، لأن هذا الحدث هو شكل من أشكال الثناء

⁵⁷ Armstrong Herbert W. Tej Masyshud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*,..., p. 25

والعروض للرب يسوع. ليس من الخطأ إذا كان هناك عالم لاهوتي يخلص إلى أن جميع أعمال الله هي مجده. لقد كتب في الكتاب أن عمل الله في تجسد يسوع أنتج الثناء من الجنس البشري لأولئك الذين رحبوا به.^{٥٨}

كما بين السابق، تثور بعض الأسئلة حول فرحة عيد الميلاد، وهي: هل الأشخاص الذين يحتفلون بعيد الميلاد، يعرفون الأساس وأسباب الاحتفال والفرح في عيد الميلاد يسوع؟ في بعض الأحيان يمكن أن ينسى تقليد عيد الميلاد جوهر عيد الميلاد يسوع، بشجرة التي تستعمل بعيد الميلاد مع أضواءها والأغاني المصاحبة لها. إذا كانت كل هذه الأشياء هي فعل الأساس والسبب للفرحة، فمن هذا أنه قد أزال جوهر الفرحة الحقيقي من أول عيد الميلاد.^{٥٩}

ظهر المثال كما ذكر في القول «حذر، احتفل بعيد الميلاد، فقد المسيح» من هنا يستطيع أن يؤخذ القيمة التي يتم إلى الحصول عليها من الفرحة بسبب المسيح، وليس بسبب الاحتفال بها. المسيح هو مصدر الفرحة الأكبر، وبالتالي يرحب الناس بوصول يسوع في يوم عيد الميلاد بفرح معه.^{٦٠}

٣. شجرة عيد الميلاد

احتفال بعيد الميلاد يسوع هو الفرحة للمسيحيين، كما سبق ذكره. في احتفال عيد الميلاد يسوع، تشبه المسيحية استخدام سمات

⁵⁸ Basuki Yusuf Eko, *Rayakan Natal Setiap Hari*, (Yogyakarta : Garudhawaca, 2013), p. 65

⁵⁹ Basuki Yusuf Eko, *Rayakan Natal Setiap Hari*,....., p. 50

⁶⁰ Ibid,...., p. 50

عيد الميلاد، مثل أشجار الكريسماس، ومصابيح الحلي، وهدايا الهدايا المعلقة على شجرة الكريسماس. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، أين تقليد استخدام شجرة عيد الميلاد عند ولادة يسوع؟

كان استخدام شجرة عيد الميلاد عادةً من أتباع الديانات الوثنية القديمة، والتي كانوا يشار إليها باسم "Mistleto" وتستخدم في الاحتفالات الصيفية، لأنهم اضطروا إلى تقديم عروض مقدسة لإله الشمس، الذي أعطى بالفعل معجزات الشفاء. عادة التقييل تحت الشجرة هي بداية البرنامج في الليل، والذي باستمرار مع وليمة غير محدودة من الأكل والشرب، كاحتفال ذكرى ولادة إله الشمس الجديد في الصيف.⁶¹

بالإضافة إلى ذلك، هناك ترتيبات للزهور المقدسة يشار إليها عادة باسم هولي التوت (Holly Berries) والتي تقدم أيضًا إلى إله الشمس. بينما يعتبر جذع شجرة يول (Yule) بمثابة تجسيد لإله الشمس. فليس بذلك فحسب، إن إضاءة الشموع كذلك أيضًا جزء من الاحتفالات التي يؤديها عادة الكفار السابقون، كدليل على احترام آلهة الشمس المتغيرة التي تشغل المساحة الجنوبية.⁶² وهذه لا يعملون بشهود يهوه في عقيدتهم.

توارث الحلي الزخرفية المستخدمة في هذا الاحتفال من عادات الديانة الوثنية (الوثنية) التي استخدموها لتزيين مكان العبادة الذي تكون

⁶¹ Armstrong Herbert W. Tej Masyshud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*,...,p. 31

⁶² Ibid, ..., p. 31

الوقت المناسب بليلة العيد الميلاد يسوع. في حين أن شجرة عيد الميلاد تأتي من عادات المصريين القدماء قبل وقت طويل من ولادة المسيحية.

٤. رد الكتاب المقدس على أشجار عيد الميلاد يسوع

كيف يتحدث الكتاب المقدس عن أشجار عيد الميلاد، لا يوجد احتفال بعيد الميلاد يسوع بدون شجرة عيد الميلاد. هذا ما يحتفل به حاليا غير المؤمنين من المجموعة المسيحية كل ٢٥ ديسمبر من تاريخ الميلادي. في الواقع، كما يمكن قراءته من كتب التاريخ، كان الاحتفال بأشجار عيد الميلاد، وعيد الميلاد يقوم منذ العصور القديمة، قبل وقت طويل من ولادة يسوع. هذا الاحتفال بعيد الميلاد هو في الواقع تقليد قديم من عباد المعبود. لقد اعتقد الكثيرون أن ٢٥ ديسمبر (قانون الأول) نفسه كان تاريخ ميلاد الأصنام (آلهة من صنع الإنسان) التي يعبدها الكفار قبل فترة طويلة من ولادة يسوع من قبل مريم.

كما يقول الكتاب المقدس عن الاحتفال بعيد الميلاد وشجرة عيد الميلاد التي تنص على ما يلي،

«لا تتعرف على سلوك الأمم ، لا تخافوا من علامات في السماء ، على الرغم من أن الدول تخاف منهم. بالنسبة لأولئك الذين تحترمهم الأمم هم بلا جدوى.»^{٦٣} هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ الْأُمَمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا. وهذه الآية تبين عن سلوك الامم.

^{٦٣} إنجيل ، إرميا ١٠ : ٢ :

«أليس المعبود من شجرة قطعها الناس عن الغابة، والتي يقوم بها إزميل على يد النجار؟»^{٦٤} لَأَنَّ فَرَايَضَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ. لَأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنَعَةُ يَدَيِ نَجَّارٍ بِالْقُدُومِ.

«تحميل الناس بالذهب والفضة ، والناس يقويونه بالأظافر والمطارق، حتى لا يهتزوا. »^{٦٥} بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يُزَيِّنُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ.

« الشجرة لا تستطيع الكلام، ويجب على الناس رفعها، لأنها لا تستطيع المشي بمفردها. لا تخف منه، لأنه لا يستطيع أن يفعل الشر، ولا يمكنه أن يفعل الخير.»^{٦٦} هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَلَةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمَلًا لَأَنَّهَا لَا تَمْشِي! لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا.

لوجود بعض المعلومات الواردة في الكتاب المقدس عن شجرة عيد الميلاد، يمكنه أن يفهم أنه يجب ألا يتبع عادات الأشخاص الذين يعبدون الأوثان أو الصنم، لأن ذلك الأعمال مضلون بالله. من الكتاب المقدس، يُفسر أيضًا أنهم ليسوا آلهة يُخافون ، لأن أولئك الذين لم يقرؤوا أو ينسوا بالآية أبدًا، يعتبرون أنه لا يوجد المنع على صنع أشجار عيد الميلاد. لكن إذا كانوا يعرفون الآية، فماذا يقولون؟^{٦٧} وإذا عرفوا فلا يسجعون بصنع ذلك.

^{٦٤} الإنجيل ، إرميا ١٠ : ٣

^{٦٥} الإنجيل ، إرميا ١٠ : ٤

^{٦٦} الإنجيل ، إرميا ١٠ : ٥

^{٦٧} Armstrong Herbert W. Tej Masyshud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*,...,p. 36

٥. الغرض من عيد الميلاد يسوع

عيد الميلاد هو الاحتفال، وخاصة بالنسبة لعيد الميلاد هو الاحتفال بميلاد يسوع. المقصود اليوم أن يتم الاحتفال به، وهذا هو السبب وراء عبارة «عيد ميلاد». لسوء الحظ، في جزء من احتفالات عيد الميلاد ما يحتفل بها المسيحيون عادة، فإنهم غالباً ما يتجاهلون هدفهم الرئيسي. حتى يسوع لم يذكرها فيه.^{٦٨}

من هذا، ينسى المسيحيون الجوهر الرئيسي وجوهر الاحتفال بعيد الميلاد. الهدف الأول من عيد الميلاد هو الاحتفال، والتعلم من البيان المقتبس من افتتاح ملائكة الله للرعاة في (Bethlehem) لدى الله أخبار سارة تجعل الجميع يهتفون ويبتهجون ويحتفلون. فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ، «أُعلنك محبة عظيمة بالنسبة لجميع الدول.»^{٦٩}

إنّ الأخبار السارة عن ميلاد الإله يسوع تستحق الاحتفال بها لأنها تحتوي على ٣ عناصر. الأول هو السليبي: «أنا أوعظ إليك»، والثاني أيجابي: «الوعظ.... شغف عظيم»، والثالث عالمي: «لكل الأمم»^{٧٠}

ظهور عيد الميلاد هو شكل من أشكال حب الله، ويسميتها اللاهوتيون هذا التجسد. الله واحد يشبه كإنسان حتى تتمكن البشرية من فهم شكله وكيف هو حقاً. خلق الله البشر في صورتهم ومظهرهم، وأرسل الله يسوع لفهم محبته. بالطبع يمكن للبشر أن يعرفوا الله حتى لو

⁶⁸ Rick Warren, *The Purpose of Christmas*, (Cet. Ke-2, Pionir Jaya, 2009), p. 13

⁶⁹ الإنجيل، لوقا ١٠: ٢

⁷⁰ Rick Warren, *The Purpose of Christmas*,....., p. 15

كان قليلاً فقط من خلال مراقبة خليقته، لكن الفهم الإنساني لمحبة الله لا يزال محدوداً للغاية حتى مجيء يسوع. إنّ الله يختار كيفية التواصل مع البشر واختيار الالتقاء وجهاً لوجه مع ميلاد يسوع كبديل له.

جاء في الكتاب المقدس أن الله رحيم، لكن لم يذكر أن الله لديه حب. الحب هو جوهر شخصية الله وهذا هو حقه. سبب كل شيء في هذا العالم هو أن الله يريد أن يحب هذا العالم.^{٧١} الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكُلِّ، وَمَرَامُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ «الله خير لجميع الناس، ومليء بالرحمة لكل خليقه».^{٧٢} وهذه الآية دليل على أن الله عظيم ورحيم.

حب الله الذي أرسل يسوع كممחה للخطايا والأخطاء والفشل كما قال الملائكة للرعاة هو «لا تخافوا» جاء يسوع لينقذ لا لتخويف الناس. هذا هو السبب في احتفال البشر بعيد الميلاد.^{٧٣}

ب. ولادة الرب يسوع

ولد المسيح من رحم امرأة مقدسة تدعى مريم. حملت مريم يسوع خلال فترة الحمل العادية، وانتظرت وأبقت رحمها في الناصرة. لكن يسوع سيولد في بيت لحم، في الوقت المحدد.^{٧٤} كما هو مخطط، أصدر حاكم الإمبراطور الروماني أغسطس مرسومًا بأن جميع الناس عادوا إلى مسقط رأسه وسجلوا ولادته، لذلك ذهب يوسف ومريم إلى بيت لحم مسقط رأسه.

⁷¹ Rick Warren, *The Purpose of Christmas*,...,p. 21

⁷² إنجيل مزمور ١٤٥ : ٩

⁷³ Rick Warren, *The Purpose of Christmas*,...,p. 33

⁷⁴ Tennat Harry, *Apa yang di ajarkan Alkitab*, (The Christadelphian Magazine & Publishing Association Ltd, 2004),p. 83

جاء الكثير من الناس إلى مدينة بيت لحم وملاؤا محتويات المدينة لتسجيل ولادتهم، في حين أن جوزيف وماري حصلتا على مكان للتوقف وقضاء الليل في قفص للحيوانات. في هذا المكان الذي وُلد فيه يسوع، لفته مريم بالقماش ووضعت في مكان طعام للحيوانات. وبرؤية هذا الحدث، الذي لم يفلت من توجيهات الله أن إمبراطور أغسطس أصدر لائحة على جميع الناس للتسجيل الذاتي، وبالتالي يمكن أن يولد يسوع في بيت لحم. كانت المدينة التي تم التنبؤ بها من قبل في الكتاب الذي سيكون مسقط رأس يسوع الموعود به.^{٧٥}

ميلاد يسوع هو حدث يجلب المسيح من يهو، ويعلن لهم ملاك يهو: «لا تخافوا، لأنني أكرز لك حقاً فرحاً عظيماً للأمة كلها، التي ولدت لك اليوم مخلصاً، يسوع المسيح، الرب في داود. وهذه هي علامة بالنسبة لك: «سوف تجد طفلاً ملفوفاً بالقماش ووضعه على السرير (المهد). وظهر بينهم عدد كبير من الجيوش والملائكة، قائلين: «المجد لله في مكان عالٍ وسلمي على الأرض بين الرجال الذين يرضونه.»^{٧٦} وقد أوضح أن يسوع وُلد في قفص حيواني، بسبب ملأ المدينة بالبشر الذي أتو إلى المدينة. بحيث لا يوجد مكان لأُمها في ولادة يسوع.

وعندما غادرت الملائكة، قال الرعاة لبعضهم البعض «دعنا نذهب إلى بيت لحم لنرى ما قالته الملائكة «وسرعان ما وجدوا يسوع في المكان الذي قالته الملائكة. عندما أخبر الرعاة مريم بما قالته الملائكة، بقيت مريم

⁷⁵ Watch Tower and Society of Pennsylvania, *Tokoh Terbesar Sepanjang Masa*, (Jakarta : Saksi-saksi Yehuwa Indonesia, 2008(, p.19

⁷⁶ Ibid,...,p. 19

صامته وفكرت فيه.

مع هذا الحادث المتعلق بميلاد يسوع، ي كثير من الناس يعتقد أن يسوع وُلد في ٢٥ ديسمبر. ولكن في ديسمبر قانون الأول، كان الجو باردًا وممطرًا في مدينة بيت لحم، في حين أن الرعاة لم يرفعوا أغنامهم في الحقل خلال ليلة الشهر. وبجانب ذلك أنّ الإمبراطور الروماني، من المحتمل ألا يطلب أغسطس من الأشخاص الذين يميلون إلى التمرد عليه العودة إلى مدينته في الشتاء والمطر لتسجيل المواليد بأنفسهم. فالواضح أن يسوع لم يولد في ديسمبر، ومن المتوقع أن يولد في أوائل الخريف (أكتوبر).^{٧٧}

ج. قانون الاحتفال بعيد

١. عيد الميلاد

من بعض البيانات السابقة، لم يتم ذكر الاحتفال بعيد الميلاد في الكتاب المقدس. تدفق شهود يهوه لاسزال بالتعاليم الدينية التي تحتوي على عناصر من الكفر، و لم يتبعوا العادات الكافرين. ولكن لبعض الوقت، لم يتم فحص بعض الاحتفالات بعناية، واحد منهم هو عيد الميلاد يسوع.

واقعة ميلاد يسوع هي بداية تاريخ الخلاص، وبلغت ذروتها في البؤس والموت ويوم الفصح. يسمى هذا الاحتفال بولادة يسوع بعيد الميلاد. ومع ذلك، تم تسليط الضوء على ذكرى ولادة يسوع من قبل مختلف الأطراف، خارج المسيحية والمسيحية نفسها. لأنهم حسب قولهم، لم يولد يسوع في ٢٥ ديسمبر. ويمكن فهم ذلك، لأن الكتاب

⁷⁷ Ibid,...,p. 20

المقدس لم يكتب تاريخ ميلاد يسوع. وقال المعارضون إن ٢٥ ديسمبر كان عيدًا وثنيًا. وبالنسبة للرومان القدماء، تم الاحتفال بهذا اليوم باعتباره يوم الشمس.^{٧٨}

يتم الاحتفال بعطلة عيد الميلاد هذه كل عام، حتى من قبل أعضاء مكتب مقر جمعية برج الساعة في بيتيل (Betel)، بروكلين (Brooklyn)، نيويورك (New York). وعلى مر السنين، أدركوا أن الاحتفال بميلاد يسوع في ٢٥ ديسمبر لم يكن صحيحًا، لكنهم اعتقدوا أن هذا التاريخ كان مرتبطًا بعيدًا بميلاد المنقذ، ولكن بعد إجراء مزيد من التحقيقات في هذا الموضوع، كان موظفو المقر قرر المعهد، بالإضافة إلى موظفي المكاتب الفرعية في إنجليزى وسويسرى، التوقف عن المشاركة في احتفالات عيد الميلاد، لذلك لم تعقد احتفالات عيد الميلاد بعد عام ١٩٢٦،^{٧٩}

لا يخبر الكتاب المقدس أن يسوع أو عبيد الله الآخرين يحتفلون بأعياد الميلاد. يذكر الكتاب المقدس شخصين فقط قاما بذلك. كلاهما ليسا من عباد يهوه، الإله المذكور في الكتاب المقدس. ووقعت الحديثة السيئة للغاية لاحتفالهم. فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَلِيمَةً لِّجَمِيعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَأْسَ رَئِيسِ الْخُبَّازِينَ بَيْنَ عِبِيدِهِ. «وذهب في اليوم الثالث، عيد ميلاد فرعون، لذلك أقام فرعون مأدبة لجميع موظفيه. لقد رفع تعالى الشارب الرئيسي والخباز الرئيسي في وسط عبيده. «(سفر التكوين ٤٠: ٢٠)، وَإِذْ كَانَ يَوْمٌ

⁷⁸ M.Ali Imron, *Sejarah terlengkap Agama-agama di dunia dari masa klasik hingga modern*, (Yogyakarta : IRCiSoD, 2015(p. 422

⁷⁹ Watch Tower and Society of Pennsylvania, *Saksi-saksi Yehuwa pemberitaan kerajaan Allah*,...,p. 199

مُوافِقٌ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقَوَادِ الْأُلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ. » وأخيرا جاءت فرصة جيدة لهيرودس، عندما أقام هيرودس في عيد ميلاده مأدبة لأمرائه، وضباطه والشخصيات البارزة في الجليل.^{٨٠} وفقا للموسوعة البريطانية، عارض المسيحيون في القرن الأول والثاني عادة الاحتفال بأعياد الميلاد.

ووفق ر.ه. بربر □ (R.H. Barber) قام أحد موظفي المكتب الرئيسي الذي حقق في أصل عادات عيد الميلاد والفواكه التي أنتجها، بتقديم النتائج على بث إذاعي. في الواقع، تم نشر هذه المعلومات أيضاً في العصر الذهبي في ١٢ ديسمبر ١٩٢٨. هذا هو الكشف الدقيق عن جذور عيد الميلاد التي لا تحترم الله. منذ تلك اللحظة، أصبحت جذور عدم التصديق من عادات عيد الميلاد أشياء معروفة للكثير من الناس بشكل عام، لكن كنتيجة الواقعة بذلك لم يغيروا إلا بقليل من طريقة حياتهم.^{٨١}

العادات التي تركت وراء شهود يهوف، مثل الاحتفال بعيد الميلاد في بروكلين في عام ١٩٢٦، والذي كان الاحتفال الأخير من ما يفعلونه. يتفهم طلاب الكتاب المقدس بشكل متزايد أن أصل العطلة والعادات المعنية لا تحترم الله.^{٨٢}

^{٨٠} الإنجيل، مارك ٦ : ٢١

^{٨١} Watch Tower and Society of Pennsylvania, *Saksi-saksi Yehuwa pemberitaan kerajaan Allah*,..., 199

^{٨٢} Ibid, ..., p. 200

هذه العادات مكتوبة أيضًا في كتابهم «ديلي مان» (Daily Manna) الذي يحتفظ به طلاب طلاب الكتاب المقدس بقائمة بأعياد الميلاد. ولكن بعد أن توقفوا عن الاحتفال بعيد الميلاد وعندما أدركوا أن احتفالات عيد الميلاد كانت تحترم الاحترام غير المناسب للمخلوقات، توقف طلاب الكتاب المقدس عن القيام بهذه العادة.^{٨٣}

عندما تبين أن الناس فضلوا في الواقع العادات الخاطئة للاحتفال بعيد ميلاد الرب يسوع من يوم القيامة المقدم من خلال موت يسوع. يدرك الطلاب المقدسون أن هذين الأمرين هما تحذيرات سنوية وليس شيئًا يجب القيام به كل أسبوع. التاريخ الذي يحتفلون به يقابل ١٤ نيسان في التقويم اليهودي.^{٨٤}

٢. عيد الفصح

بمنقشة المشكلة إلى عيد الميلاد، حيث لا يستطيع كثير من شهود يهوف الهرب من احتفال عيد الفصح (الاحتفال بيوم وفاة يسوع) أو ما يسمونه عادة فدية. الاحتفال بالذكرى السنوي كما أوضح برج المراقبة، وادعى كثيرون على أنهم يؤمنون بالفدية، لكن لم يُسمح لأي منهم بحضور الاحتفال السنوي. هذه الأحداث لها معنى خاص بالنسبة لأولئك الذين ينتمون حقًا إلى «قطيع المسيح» الصغير وسيشاركون في المملكة السماوية.

⁸³ Ibid,..., p. 201

⁸⁴ Ibid,..., p. 204

الاحتفال بعيد الفصح هو إحياء لقيامة يسوع. إن قيامة يسوع ليست هراء أو تلاميذ لتلاميذه، بل هي مثبتة بقوة من خلال الأدلة التي لا يمكن إنكارها والمكتوبة في الكتاب المقدس.^{٨٥} وذكر البراهين عدة مرات في الكتاب المقدس.

الأول هو عندما ظهر يسوع لمريم مجدلين. عندما زارت ماري ماجدالينا قبر يسوع وعرفت أن جسد يسوع لم يكن في المقبرة، بكت ماري وخلصت إلى أن جسد يسوع قد أخذ.^{٨٦} عندما عادت ماري إلى الورا ونظرت إلى يسوع، لم تكن تعرف ذلك واعتقدت أنها حارس القبر. توسلت إليها ماري أن تعيد جسد يسوع، ثم أخبرها يسوع أن ماري تحسنت، لأن يسوع لم يذهب بعد إلى أبيه وأخبر ماري أن يذهب إلى إخوته ليخبره أن يسوع سوف يذهب إلى أبيه، إلى الله.^{٨٧} قال له يسوع: «لا تمسك بي، لأنني لم أصعد بعد إلى الآب، بل اذهب إلى إخواني وقل لهم،» سأذهب إلى أبي وأبيك، إلى إلهي وإلهكم».^{٨٨}

ثم أظهر نفسه للتلاميذ الذين تجمعوا ، وكان التلاميذ خائفين وتجمعوا في منزل وحبسوا أنفسهم في مكان ضيق ، لكن ظهور يسوع في وسطهم جعلهم يخافون. أنت. «وقيام يسوع جعل تلاميذه يفرحون.^{٨٩} «في ذلك الوقت جاء يسوع وقفت بينهم وقال: «سلام لك»^{٩٠} بسبب قيامة يسوع فرح دائم وإلهي ، وبالتالي أصبح أساسًا للفرح ،

⁸⁵ Yusuf Eko Basuki, *Keajaiban Paskah*, (Yogyakarta : Garudhawaca, 2014),p. 115

⁸⁶ Surip Stanislaus, *Rahasia di balik kisah Paskah*, (Yogyakarta, 20017),p. 16

⁸⁷ Yusuf Eko Basuki, *Keajaiban Paskah*,...,p. 116

^{٨٨} إنجيل يوحنا ، ٢٠ : ١٨

⁸⁹ Yusuf Eko Basuki, *Keajaiban Paskah*,...,p. 119

^{٩٠} إنجيل يوحنا ، ٢٠ : ٢٠

وبذلك ظهر الدليل, ولقد ثبت أنه في عام ١٩٣٨ زاد عدد الأشخاص الحاضرين في ذكرى موت يسوع، مما يثبت أن شهود يهوه فسروا بعمق موت يسوع. يتضح هذا من خلال التصريح بأن شهود يهوه احتفلوا بالذكرى حتى عندما واجهوا ظروفًا صعبة للغاية، خلال سبعينيات القرن الماضي، عندما ساد حظر التجول في زمن الحرب في روديسيا (زيمبابوي الآن، لذا كان من المستحيل مغادرة المنزل في ليلة الحرب، حتى اجتمعوا في أحد منازل الشهود يهوه منذ الظهر وبعد ذلك احتفلوا بالنصب التذكري للفدية في الليل،^{٩١} فَحِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عَشَاءِ الرَّبِّ. لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عَشَاءَ تَفْسِهِ فِي الْأَكْلِ، فَالْوَاحِدُ يَجُوعُ وَالْآخَرُ يَسْكُرُ. مع هذا، أمرت تعاليم شهود يهوه بالاحتفال بالذكرى السنوية لوفاة يسوع المسيح. يشار إليها باسم «العشاء الرباني» عندما تجتمع ، فأنت لست مجتمعًا لتناول العشاء الرباني.^{٩٢}

ليست قيامة يسوع من بين الأموات رأيًا شخصيًا لتلاميذ يسوع أو خيالهم ، إنها حقيقة لا يمكن إنكارها والتستر عليها. هكذا مع أولئك الذين يجب أن يكونوا مع القيامة ، جعلهم يسوع ممتنًا لجميع أعماله التي أنقذتهم. إنهم ملزمون بالوعظ بقيامة يسوع للجميع ، وهذا ما أصبح إرادته.^{٩٣}

^{٩١} Watch Tower and Society of Pennsylvania, *Saksi-saksi Yehuwa pemberitaan kerajaan Allah*,.....p. 243

^{٩٢} الإنجيل I كورنثوس ١١: ٢٠

^{٩٣} Yusuf Eko Basuki, *Keajaiban Paskah*,.....p. 180

الفصل الثاني : معاني عيد الميلاد ضدّ من كلام الله.

هناك سببان يستخدمان من قبل أولئك الذين يحتفلون بعيد الميلاد كأساس لتكريم يسوع المسيح، رغم أنهم يعلمون أن كان الاحتفال ورثة الوثنية، السببان هما :

١. وجد كثير من الأعذار، على الرغم من أنهم لا يعرفون على وجه اليقين يوم ميلاد يسوع. ولكن هل من الخطأ اختيار يوم للاحتفال بعيد ميلاد يسوع؟

في الموسوعة الكاثوليكية، تم توضيح أن الكفار فقط، ليسوا قديسين يحتفلون بعيد ميلادهم، ولا تنشأ احتفالات أعياد الميلاد عن المسيحية بل من تعاليم الديانات الوثنية.

٢. السبب الثاني هو أن أولئك الذين يعرفون أن عيد الميلاد هو عادة من الوثنيين الوثنيين الذين يعبدون إله الشمس لكنهم لا يعبدون الإله ولكن لتكريم يسوع المسيح.^{٩٤}

هذا العذر يتناقض مع ما قاله الله في الكتاب المقدس. قال الله بوضوح في كتبه أنه لا يريد أن يصاحب شكل العبادة التي تشبه أو تقلد طريقة عبادة الوثنيين إلى ربه ، وكانت هذه الأساليب العلاجية مثيرة للاشمئزاز لله لدرجة أن هذه العبادة لم تكن جديرة به ولكن فقط تستحق العبادة الأصنام كما أنهم كثير ما يسمعون. يمنعهم الله أن يعبدوه فقط، وفقاً لضميرهم كما أوضحه يسوع في الإنجيل. **اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَيَالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَبْغِي أَنْ يَسْجُدُوا.** «الله روح وأي شخص يعبده يجب أن يعبدوه بروح وحقيقة لأن

⁹⁴ Armstrong Herbert W. Tej Masysud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*,.....p. 44

الآب يريد مثل هؤلاء العباد»^{٩٥}

«لذا كن حذرًا من عدم القبض عليك ومتابعتها بعد أن تم تدميرها من قبلك حتى لا تطرح أسئلة عن ربهم بالقول كيف تعبد هذه الأمم إلههم الذي أريد أن أفعله، لا تفعل هذا بربك فكل ما هو مكروه لله ما يكرهه هو ما فعلوه من أجل ربهم حتى أحرق أبنائهم وبناتهم بالنار من أجل ربهم.»

الله يريد العباد بالروح والحق، وما معنى هذه الحقيقة؟ كلمة الإله أو الكتاب المقدس في الكتاب المقدس هي الحقيقة. قَدَسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ. مثل كلمة يسوع التي تنص على ما يلي: «قدسهم في حقيقة كلمتك الحقيقة»^{٩٦}

في الكتاب المقدس نفسه، من الواضح أن الإله يقول إنه لا يريد قبول العبادة له من خلال تقليد طريقة عبادة عبودي الأوثان، وكذلك الطريقة المستخدمة في تمجيد وتمجيد يسوع المسيح، لذلك فإن عيد الميلاد هو تقليد وتعليم إنساني.^{٩٧}

وكيف يتم تسليم كلمة الإله إلى جميع الناس الذين يقومون بعيد الميلاد لكنهم يتجاهلون تعاليم الله. يحرم الله العبادة التي تحاكي بكل سرور، والجميع يعتبرون أن هذا الحظر قد يكون طفيفًا أو ربما لأنه لا يوجد لديه أساس ديني قوي ، لذا فهم في النهاية أنهم يتبعون التقاليد.

^{٩٥} إنجيل يوحنا، ٤: ٢٤

^{٩٦} إنجيل يوحنا، ١٧: ١٧

^{٩٧} Armstrong Herbert W. Tej Masyshud SM, *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*,..., p. 44

أ. الكراهية لعيد الميلاد يسوع

لم يكن رد فعل كل من سمع أخبار عيد الميلاد إيجابياً، مثل الفرح والثناء وعبادة الله. ولكن على العكس ، كان هناك من كره يسوع، والكتاب اليهود وملك هيرودس.

عندما جاء الحكماء الذين تبعوا نجمة الشرق إلى القدس ، تساءلوا عن وجود الملك المولود حديثاً. فاجأ الخبر هيرودس وجميع سكان القدس. ثم جمع الملك هيرودس جميع رؤساء الكهنة وكتّاب اليهود وطلب معلومات عن وجود ولادة يسوع ، فأجابوا أن يسوع سيولد في بيت لحم كما تنبأ النبي من قبل.^{٩٨} «لكنك يا بيت لحم افراتة ، الأصغر بين أهل يهوذا ، ستنشئ لي حاكماً على إسرائيل الذي كان منذ العصور القديمة منذ العصور القديمة»^{٩٩} *الآن تَتَجَيِّشِينَ يَا بِنْتَ الْجِيُوشِ. قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مِتْرَسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِيَّ إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبٍ عَلَى خَدِّهِ.*

عرف رؤساء الكهنة والكتبة بالضبط ما النبوة عن مجيء يسوع. لكنهم كانوا صامتين ولم يرحبوا بيسوع بفرح. في تلك اللحظة كانوا أكثر سلبية كما قيل في الأناجيل كانوا يكرهون يسوع في كثير من الأحيان وهم يخدعون ويسعون إلى يسوع بطرح أسئلة صعبة. لكن يسوع كان قادراً على هزيمتهم بكلمة الله في النهاية، لقد كرهوا يسوع، وكانت الذروة التي سلموها إلى هيرودس وبيلاطس ليُصلبوا كانت دليلهم على عدم إيمانهم وكراهيتهم ليسوع لأنهم عندما لم يقبلوا يسوع يعني أنهم رفضوه.

⁹⁸ Basuki Yusuf Eko, *Rayakan Natal Setiap Hari*,...,p. 74

⁹⁹ إنجيل ، ميخا □ ٥ : ١

بعد حصوله على شهادة النبوة عن يسوع من الشخصيات الدينية اليهودية، استجوب هيرودس سرّاً الوسطاء بعناية فأمر أصحاب العمل بالبحث عن الطفل يسوع وطلب منهم أن يعطوه.^{١٠٠} ثمّ أرسلهم إلى بيت لحم، وقال: اذهبوا وافحصوا بالتدقيق عن الصبي. ومتى وجدتموه فأخبروني، لكي آتي أنا أيضاً وأسجد له. «ثم أرسلهم إلى بيت لحم، قائلاً:» اذهبوا وافحصوا الأمور بدقة عن الابن وفور العثور عليك مباشرة ، أخبروني أن آتي لنعبده.»^{١٠١} لكن الأشخاص الذين عثروا عليه وعبدوا الطفل يسوع عدم إخبار الملك هيرودس، لأن الله حرمهم من أن يخبروه. غضب الملك هيرودس وأمر بقتل جميع الأطفال البالغ من العمر عامين في بيت لحم وخارجها.

تحكي لهم هذه القصة أن الملك هيرود لا يريد حقاً أن يعبد يسوع، لكنه كان قلقاً بشأن مستقبله، فبالنسبة له، كانت ولادة يسوع تهديداً لقدرته على الاستمرار في قيادة منطقة يهوذا، لذلك أراد تدميرها وفقاً لرواية الملك هيرودس وهو الطموح لقتل يسوع.

إذا لم يكونوا حذرين وعادوا إلى أول عيد الميلاد، فقد يعتقدون أن يسوع ليس إلهًا خاسراً لكنه تهديد لأنفسهم. لأن يسوع سوف يصبح ملكاً في حياتهم حتى لا يستطيعوا حكم أنفسهم. هذا يعني أنهم يرفضون يسوع تماماً كما يرفضه الملك هيرودس. كن حذرا إذا كان السليبي ليسوع يعني أنهم لا يقبلونه كإله ومخلص ، وهذا يعني أنهم يكرهونه ويرفضونه، وهو علامة على الهلاك للأبد.

¹⁰⁰ Basuki Yusuf Eko, *Rayakan Natal Setiap Hari*,..., p. 76

^{١٠١} إنجيل ، ماثيو ، ٢ : ٨

ب. الآيات الدّالة على موقف يسوع

الرقم	الآية	مؤسسات الكتاب المقدس الإندونيسي
١	لوقا ٢: ١١	«المخلص، هذا هو المسيح، الإله».
٢	لوقا ٥: ٦	"ابن الإنسان هو رب السبت".
٣	لوقا ٦: ٤٦	"لماذا تدعوني: يا رب يا رب، عندما لا تفعل ما أقول؟".
٤	لوقا ٧: ١٣	"عندما يرى الإله الأرملة".
٥	لوقا ١٠: ٢١	"الأب، رب السماء والأرض".
٦	لوقا ٣: ٢٤	"جسد الرب يسوع"
٧	لوقا ٢٤: ٣٤	"لقد قام الإله".
٨	قصة ١: ٦	"يا رب، هل ستعيد الملكوت إلى إسرائيل في هذا الوقت؟"
٩	قصة ١: ٢١	"الرب يسوع معنا"
١٠	قصة ٢: ٣٦	"لقد جعل الإله يسوع، الذي صلبتموه، أصبح الرب والمسيح"
١١	قصة ٤: ٢٤	"يا رب، لقد صنعت السماوات والأرض"
١٢	قصة ٤: ٣٣	"وبقوة عظيمة أعطى الرسل شهادة قيامة الرب يسوع"
١٣	قصة ٥: ١٤	"أكثرهم المؤمنون في الرب"
١٤	قصة ٧: ٦٠	"الرب يسوع، تلقي روحي" راكمًا على ركبتيه صرخ بصوت عال: "الإله لا يضع هذه الخطيئة عليهم"
١٥	قصة ٨: ١٦	"أنهم عمدوا فقط في اسم إله يسوع"
١٦	قصة ٩: ١	"تلاميذ الإله"
١٧	قصة ٩: ٢٨	"مع الشجاعة للتدريس باسم الإله"
١٨	قصة ١١: ١٧	"صدق في (الإله) يسوع المسيح"
١٩	قصة ١١: ٢٠	"إعطاء الإنجيل، أن يسوع هو الرب"
٢٠	قصة ١٥: ١١	"بنعمة الرب يسوع المسيح سنخلص"
٢١	قصة ١٥: ٢٦	"باسم ربنا يسوع المسيح"

"آمن بالرب يسوع المسيح"	قصة ١٦:٣١	٢٢
"عملدوا باسم الرب يسوع"	قصة ١٩:٥	٢٣
"نؤمن برينا يسوع المسيح"	قصة ٢٠:٢١	٢٤
"بسبب اسم الرب يسوع"	قصة ٢١:٣١	٢٥
"تعليم الرب يسوع المسيح"	قصة ٢٨:٣١	٢٦

وبعد أن رأى الباحث عن بحثه في الآيات المقرّر عن موقف يسوع، أخذ من بعض الآيات التي بيّن فيه: الأول لوقا ٢: ١١ : «المخلص، هذا هو المسيح، الإله». (تشرح الآية ميلاد يسوع على الأرض كمنقذ له كإنسان محترم وهو رسول الإله. يسوع لديه لقب «مسيح والآلهة»، يسوع بوصفه الرجل الذي خلق السلام وأعطى رسالة الخلاص).^{١٠٢}

الثالث لوقا ٧: ١٣ : «عندما يرى الإله الأرملة». (تشرح هذه الآية قوة يسوع في إنعاشه من طفل أرملة كمعجزة ، وهم يعترفون بنبوته العظيمة).^{١٠٣}

الرابع لوقا ١٠: ٢١ : «الأب، رب السماء والأرض». (هذه الآية تشرح يسوع من الوحي، يسوع هو صاحب الوصية من الأب، يسوع يخبر تلاميذه أنه ينبغي عليه دائما أن يمدحه حتى يقدم يسوع لصاحبه صلاته الشخصية).^{١٠٤}

من هذه الآية بين في البيان السابق بأنّ يسوع هو المخلص كمنقذ له كإنسان محترم وهو رسول الإله، وذلك أنّه علاج الأمراض المشلولة، والظافر. حتّى لقب يسوع بإله معظم من أمته وابن الإله. واعتبر أيضا أنه ليس الإله.

¹⁰² Dianne Bergant, dan Robert J. Karris (Ed.), *Tafsir alkitab Perjanjian baru*, (Yogyakarta: Kanisius, 2002), p. 120

¹⁰³ Ibid, ..., p. 129

¹⁰⁴ Ibid, ..., p. 135

الباب الرابع

الخاتمة

أ. نتائج البحث

الحمد لله رب العالمين بعد أن أتمّ الباحث عن عيد الميلاد عند شهود يهوه سيختصر الباحث على بحثه. ورأى الباحث أنّ المسيحيين هم يعملون الاحتفال بعيد الميلاد أو بميلاد يسوع. وشهود يهوه لم يعملون بهذا الاحتفال بعيد الميلاد. وسبب أنهم لم يحتفلوا بعيد الميلاد، لأنه لم يكتب هناك دليل على أن تلاميذ يسوع يحتفلوا في القرن الأول وأيضًا بقرنين بعد ولادة المسيح. واتفق شهود يهوه على أنهم يعتقدون أن يسوع ليس إله، وربهم هو يهوه. وشددوا تحقيقهم على أنه إذا علم تلاميذ يسوع بتاريخ ميلادهم، فلن يحتفلوا بذلك، لأن المسيحيين الأوائل اعتبروا أن الاحتفال بميلاد يسوع كان عادة كافرة يحتفظ بها حاكمان لم يعبدوا يهوه. لذلك يرتبط الاحتفال بعيد ميلاد مع عدم التصديق بالمسيحية.

الاحتفال المسيحي بشهود يهوه هو في الواقع نفس الاحتفالات المسيحية بشكل عام. لا يحتفل شهود يهوه إلا بالاحتفال المكتوب على الكتاب المقدس ويعلمه يسوع. بصرف النظر عن أولئك الذين يستمدون من الكتاب المقدس ويسوع، فإن شهود يهوه لن يحتفلوا بالاحتفال. وكان يحتفل شهود يهوه بعيد الولايم أو يحتفلون بيوم الموت. لأن المسيحيين أمروا بالاحتفال بذكرى وفاة يسوع. أقام يسوع هذا الاحتفال عشية عيد الفصح اليهودي عام ٣٣ م. يقام هذا الاحتفال مرة واحدة فقط في السنة في التقويم الشفوي لمدة ١٤ شهرًا.

في الاحتفال بعيد الميلاد الذي لا ينفصل عن شجرة عيد الميلاد. يعتبر شهود يهوه أيضاً أن هذا الأمر مدرج في عادات كافر ، لأن الشجرة هي رمز أو رمز يُقدم إلى إله الشمس. في الاحتفال بعيد الميلاد ، نسي الكثيرون ما هو جوهر الاحتفال بعيد الميلاد ، إذا تم سحبه إلى وقت الاحتفالات المبكرة بعيد الميلاد. هذا هو السبب في أن شهود يهوه لا ينفذون عيد الميلاد ، بخلاف ما لم يرد ذكره في الكتاب المقدس وتعاليم يسوع.

لا يحتفل شهود يهوه بعيد الميلاد ويعتبرون أن يسوع هو رسول الرب. بالنسبة لهم الله واحد فقط (يهوه) ويسوع هو رسوله الذي أرسل كمخلص للشعب.

ب. أقتراحات

قبل الاختتام, يرجوا الباحث من أهل العلم والبصيرة النقد والاصلاح وكذلك الإكمال للحصول على ما هو أصلح وأكمل وأجود مما قد كتب الباحث في هذا البحث. ويحسن للقراء أن يبحث بحثا دقيق في تأثير عيد الميلاد بشهود يهوه.

ج. الخاتمة

وأخيرا تم هذا البحث عن عيد الميلاد عند شهود يهوه, بعون الله تعالى وتوفيقه ورحمته. واعترف الباحث أن بحثه لم يكن كاملا ولم يبلغ غايته المستوى العلمي اللئق عند النابغين والعارفين وذوي العلم والنظر. بل كان البحث بسيط تكثر فيه النقصان والتقصير. ويرجوا من الباحث من القراء التصحيحات والإصلاحات من كل الوجوه حتى يكون البحث ذو قيمة

ونتيجة. والرجاء من الباحث أن يأتي البحث بالنفع الجليل للإخوان القراء
الراغبين في هذه الدراسة . ونسأل الله تعالى التوفيق والنجاح. آمين. شكرا.

مصادر البحث

أ. المصادر باللغة العربية

أبو الغيط الفرت، محمد. ١٩٩١. عقيدة التثليث في المسيحية وموقف الاسلام منها. ألأزهار القاهرة : دار الطباعة المحمدية.

أحمد الخطيب، محمد. ٢٠٠٨. مقارنة الأديان. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
عواجي، غالب بن عالي. ٢٠٠٦. المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها. جدة : المكتبة الغصرية الذهبية.
غازي عبد الغاني، تائر. مفهوم روح القدس في الديانة المسيحية. مجلة الجامعة الاسلامية.

غالب بركان، محمد. ٢٠١١. الفرق والمذاهب في الرسالات الثلاثة. القاهرة : دار الآفاق العربية.

الفردان، شارع. ٢٠٠١. موسوعة الأديان المسيحية. لبنان : دار النفاس للطباعة والنشر والتوزيع.

ب. المصادر باللغة الاندونيسية

Alkitab. 2014. Lembaga Alkitab Indonesia.

Aritonang, Jan S. 2001. Berbagai Aliran di Dalam Gereja dan di Sekitar Gereja. Jakarta : PT Bpk Gunung Mulia.

Bible And Tract Society Of Pennslyvania, Watch Tower. 1990. Alkitab Firman Dari Allah Atau Dari Manusia. International Bibles Students Association.

_____, Watch Tower. ١٩٩٣. Saksi-saksi Yehuwa pemberita kerajaan Allah. International Bibles Students Association.

_____, Watch Tower. ١٩٩٦. Apa Yang Allah Tuntut Dari Kita?. International Bibles Students Association.

- _____, Watch Tower. 2005. *Apa Yang Sebenarnya Alkitab Ajarkan?*. Jakarta : Perkumpulan Siswa-siswa Alkitab.
- _____, Watch Tower. 2008. *Tokoh Terbesar Sepanjang Masa*. Jakarta : Saksi-saksi Yehuwa Indonesia.
- Eko Yusuf, Basuki. 2013. *Rayakan Natal Setiap Hari*. Yogyakarta : Garudhawaca.
- 2014 , _____. *Keajaiban Paskah memahami dan merayakan paskah setiap hari*. Yogyakarta : Garudhawaca.
- Habib Neven, Klaus. 2016. *Kekristenan dari Perspektif Islam*. Tidak diterbitkan.
- Imron, M.Ali. 2015. *Sejarah terlengkap Agama-agama Dunia*. Yogyakarta : PT IRCiSoD
- Keene, Michael. 2006. *Agama-agama Dunia*. Yogyakarta : PT Kanisius.
- Makalah sahabat awam. 2001. *Saksi-saksi Yehuwa & Alkitab*. Yayasan Bina Awam.
- Nata, Abuddin. 2016. *Metodologi Studi Islam*. Jakarta : PT Raja Grafindo Persada.
- Quick, Kevin R. 1998. *Menyibak Tirai Saksi-saksi Yehuwa pengalaman penganut aliran saksi yehuwa*. Bandung. Yayasan Baptis Indonesia.
- Stanislaus, Surip. 2007. *Rahasia di balik Paskah*. Yogyakarta : PT Kanisius.
- Supiana. 2017. *Metodologi Studi Islam*. Bandung : PT Remaja Rosdakarya
- Surakhmad, Winarno. 1998. *Pengantar Penelitian Ilmiah dasar metode teknik*. Bandung : PT Tarsito.
- Tafsir Alkitab Perjanjian Baru. Yogyakarta : PT Kanisius.
- Tennant, Harry. 2004. *Apa Yang Di Ajarkan Alkitab*. Penerbit : The Christadelphian Magazine & Publishing Association Ltd.
- W. Armstrong, Herbert. 2000. *Misteri Natal sebuah kritik dari tokoh kristen internasional*. PT Pustaka Da'i.
- Walker, Peter. 2007. *In The Steps Of Jesus*. Yogyakarta : PT Kanisius
- Warren, Rick. 2009. *The Purpose Of Christmas*. Pionir Jaya.
- Windu, I Marsana. 2007. *Tuntunan Cepat & Lengkap Memahami Natal*. Yogyakarta : PT TaboraMEDIA.

Witnesses, Jehovah's. 2005. Menolak Mitos Trinitas. Jakarta : Ahmed
Deedat Publishing